

اطلع على آليات الاستجابة للحوادث السيبرانية وخطة تأهيل الكوادر القائد الأعلى يتفقد مركز الدفاع الإلكتروني ويوجه بمواكبة المستجدات التقنية



العُمانيّة: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه - فقام بزيارة سامية كريمة أمس إلى مركز الدفاع الإلكتروني بمحافظة مسقط، اطلع خلالها - أعزه الله - على أهم أعمال المركز، والأدوار التي يعنى بها؛ لتحسين الفضاء الإلكتروني العماني.

وعند وصول الموكب الميمون لجلالته -حفظه الله- تشرف باستقباله معالي الفريق سعيد بن علي الهلالي رئيس جهاز الأمن الداخلي، وعدد من كبار الضباط بالجهاز.

عقب ذلك تجول عاهل البلاد المضي في مرافق المركز، واطلع -أيده الله- عن كُتب على المنظومات والإمكانات التي يتمتع بها، وآليات الاستجابة للحوادث السيبرانية، وخطة بناء وتأهيل الكوادر الوطنية في هذا المجال.

وقد أسدى جلالته السلطان المعظم القائد الأعلى -رعاه الله- توجيهاته السامية الكريمة بمواكبة المستجدات في المجال التقني بمختلف تخصصاته. وفي ختام الزيارة تفضل جلالته -أعزه الله-

بالتقاط صورة تذكارية مع أبنائه منتسبي المركز، ثم غادر جلالته مركز الدفاع الإلكتروني تحفه عناية الله ورعايته.

«صور أخرى ص 2»

مرسوم سلطاني بتنظيم الفحص الطبي قبل الزواج

المادة الأولى: يجب على كل عُماني يرغب في الزواج - ولو كان الطرف الآخر غير عُماني - إجراء الفحص الطبي له وللطرف الآخر قبل إبرام عقد الزواج سواء تم إبرام العقد داخل سلطنة عُمان أم خارجها، وذلك وفقا للضوابط والإجراءات التي يصدر بها قرار من وزير الصحة.

نص المرسوم ص 3.

المُعانيّة:

أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس مرسوما سلطانيا ساميا فيما يأتي نصه: مرسوم سلطاني رقم (١١١ / ٢٠٢٥) في شأن تنظيم الفحص الطبي قبل الزواج.

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان؛ بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون الأحوال الشخصية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٢ / ٩٧، وعلى قانون الكتاب بالعدل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٤٠ / ٢٠٠٣، وعلى قانون الطفل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢ / ٢٠١٤، وعلى قانون تنظيم مزاوله مهنة الطب والمهن الطبية

عُمان تعلن اليوم تفاصيل الخطة الخمسية الـ 11 وميزانية 2026

علاق: تعلن سلطنة عمان اليوم تفاصيل الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، وميزانية العام المالي الأول للخطة ٢٠٢٦، لتندشن المرحلة التنفيذية الثانية من «رؤية عمان ٢٠٤٠»، بصور المرسوم السلطاني بالصادقة على الخطة التنموية والميزانية العامة.

وفي المؤتمر الذي سيقعد بوزارة المالية سستعرض مؤشرات الأداء الفعلي لميزانية عام ٢٠٢٥، وتقديرات الإيرادات، والإنفاق، والعجز المالي المتوقع في الميزانية العامة للدولة للعام الجديد إلى جانب أبرز المشروعات الاستثمارية المنتظر تنفيذها، واستراتيجية التمويل والاقتراض المعتمدة، والأولويات الاجتماعية والاقتصادية التي تركز عليها الميزانية بما في ذلك مخصصات التعليم، والصحة، والضمان والرعاية الاجتماعية، وفرص التشغيل إضافة إلى الإسكان والطرق.

كما ستعرض وزارة الاقتصاد ملامح وتوجهات الخطة الخمسية الحادية عشرة التي تركز على القطاعات ذات الإمكانيات العالية في تعزيز النمو وتوفير فرص العمل، وفي مقدمة هذه القطاعات الصناعات التحويلية، والاقتصاد الرقمي، والسياحة إضافة إلى قطاعات أخرى داعمة وممكنة وهي: التعليم، والصحة، واللوجستيات، والطاقة المتجددة، والأمن الغذائي، والتعدين.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

إسناد مناقصات لمشروعات تنموية بقيمة 363.2 مليون ريال

المُعانيّة:

أسند مجلس المناقصات أمس في اجتماعه الرابع لهذا العام عدداً من المناقصات والأعمال الإضافية الكاملة للمشروعات التنموية في مجالات متعددة بقيمة إجمالية بلغت ٣٦٣ مليوناً و٢٥٤ ألفاً و١٠٦ ريالاً عماني، وتوريد مواد جراحية وشملت الأعمال التي وافق المجلس على إسنادها واعتمادها خلال اجتماعه توريد المستحضرات الصيدلانية واللقاحات والأفصال لعدد من الوحدات الحكومية بقيمة ٢٠١ مليون و٨٣ ألفاً و١٣٩ ريالاً عماني، ومشروع تطوير طريق ١٨ نوفمبر وطريق الموج بقيمة ٤٤ مليوناً و٩٤٠ ألف ريال عماني، وتوريد مواد جراحية استهلاكية لوزارة الصحة بقيمة ١٩ مليوناً و٩ آلاف و١٥ ريالاً عماني، وتوفير

51,4 ألف وظيفة في 2025 تحقق 114% من المستهدفات

المُعانيّة:

بلغ إجمالي التوظيف في سلطنة عُمان لعام ٢٠٢٥ م ٥١ ألفاً و٨٢ وظيفة محققاً نسبة ١١٤ بالمائة، ومتجاوزاً المستهدف السنوي للتوظيف والتدريب ٥٥ ألف فرصة. وأوضحت وزارة العمل أن هذا الإنجاز يعكس مستوى التكامل بين مختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص في دعم منظومة التشغيل الوطني. وأشارت الوزارة إلى أن البرامج والمبادرات النوعية شملت خطط الإحلال، والتدريب المقرون بالتشغيل، وجهود تعزيز قدرات الباحثين عن عمل إضافة إلى التعاون الوثيق مع منشآت القطاع الخاص؛ لفتح آفاق أوسع للفرص الوظيفية المستدامة.

وبينت الوزارة أن التوظيف لأول مرة والإحلال في القطاع الحكومي بلغا ١١ ألفاً و٢٠٦ فرص متجاوزا المستهدف ١٠ آلاف فرصة بينما سجل القطاع الخاص ٢٥ ألفاً و٢٠٧ فرص متجاوزاً المستهدف ٢٤ ألفاً. أما التدريب والتأهيل والتدريب المقرون بالتشغيل فسجل القطاع العام ألفين و٨٨٥ فرصة بينما سجل القطاع الخاص ١٢ ألفاً و٤٨١ فرصة.

وأكدت الوزارة استمرارها في العمل على تطوير المبادرات والمشروعات الهادفة إلى تعزيز بيئة العمل، ورفع معدلات التوظيف بما يتوافق مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

■ التوظيف والتدريب تجاوزا المستهدف السنوي



القائد الأعلى يزور مركز الدفاع الإلكتروني ويطلع على أدواره لتحسين الفضاء السيبراني العماني



العاقل المفدى يطلع على منظومات وإمكانات
المركز وخطة بناء وتأهيل الكوادر الوطنية

جلالة السلطان يوجه بمواكبة المستجدات
في المجال التقني بمختلف تخصصاته



جلالة السلطان يصدر مرسوما ساميا بتنظيم الفحص الطبي قبل الزواج

على كل عُماني يرغب في الزواج إجراء الفحص له وللطرف الآخر .. وعقوبات بالسجن والغرامة على المخالفين

على عاقدَي الزواج عدم إبرام العقد إلا بعد تقديم طرفي العقد شهادة الفحص الطبي

العُمانيّة : أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ أمس مرسوماً سلطانياً سامياً يأتي نصه:

مرسوم سلطاني رقم (١١١ / ٢٠٢٥)

بشأن تنظيم الفحص الطبي قبل الزواج

نحن هيثم بن طارق سلطان عمان

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة،

وعلى قانون الأحوال الشخصية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٢ / ٩٧،

وعلى قانون الكتاب بالعدل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٤٠ / ٢٠٠٣،

وعلى قانون الطفل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢ / ٢٠١٤،

وعلى قانون تنظيم مهنة الطب والمهن الطبية المساعدة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٧٥ / ٢٠١٩،

وعلى قانون الصحة العامة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٤٣ / ٢٠٢٥،

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،

رسمنا بما هو آت

المادة الأولى: يجب على كل عُماني يرغب في الزواج – ولو كان الطرف الآخر غير عُماني – إجراء الفحص الطبي له وللطرف الآخر قبل إبرام عقد الزواج سواء تم إبرام العقد داخل سلطنة عُمان أم خارجها، وذلك وفقاً للضوابط والإجراءات التي يصدر بها قرار من وزير الصحة.

المادة الثانية: يجب على المؤسسة الصحية إجراء الفحص الطبي قبل الزواج وفقاً للأصول العلمية والفنية، وإخطار الطرفين الراغبين في الزواج بنتيجة فحص كل منهما، وتقديم المشورة الطبية اللازمة إن تطلب الأمر ذلك في ضوء نتيجة الفحص الطبي.

بالسجن مدة لا تقل عن (١٠) عشرة أيام، ولا تزيد على (٦) ستة أشهر، وبغرامة لا تقل عن (١٠٠) مائة ريال عماني، ولا تزيد على (١٠٠٠) ألف ريال عماني، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

المادة السادسة: يلغى كل ما يخالف هذا المرسوم، أو يتعارض مع أحكامه.

المادة السابعة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من الأول من يناير ٢٠٢٦م.

صدر في : ١٠ من رجب سنة ١٤٤٧هـ

الموافق : ٣١ من ديسمبر سنة ٢٠٢٥م

دعت إلى إجرائه بوقت كاف قبل تحديد موعد عقد القران

«الصحة» تبدأ اليوم تطبيق قرار إلزامية الفحص الطبي قبل الزواج وتؤكد سرية النتائج

وكيل الشؤون الصحية: المرحلة القادمة تشمل فحص طلبة الصف الـ 11 لتوفير وقت كاف لاتخاذ القرارات المستقبلية

8600 مواطن ومواطنة يسجلون لحضور ملتقى «معا نتقدم»

بالمائة من المشاركين هم من حملة درجة البكالوريوس، فيما شكّل العاملون في القطاع العام نسبة ٤١ بالمائة. الجدير بالذكر أن الأمانة العامة لمجلس الوزراء ستقوم بعملية مراجعة وفرز المسجلين الراغبين في حضور الملتقى، واختيارهم عبر منهجية تعتمد على معايير محدّدة تضمن تمثيلاً متوازناً لجميع المحافظات، إلى جانب توزيعهم بحسب الفئات المهنية والمستويات العلمية، ما يعكس التنوع المجتمعي ويثري النقاشات المطروحة في الملتقى، كما سيتم إرسال رسائل نصية لمن تم اختياره للمشاركة في فعاليات الملتقى وجلساته؛ وذلك لتأكيد حضورهم .

مبادرة الجامعات المعززة للصحة .. نقلة نوعية في بيئة التعليم العالي



■ خلال تنفيذ المبادرة داخل مؤسسات التعليم العالي الخاصة

التحصيل الأكاديمي، كون الطالب السليم صحياً هو الأكثر قدرة على الإبداع والتميز.

وحول دور المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة في هذه المبادرة، أشارت إلى أن دورها يتمثل في الإشراف على تنفيذ المبادرة داخل مؤسسات التعليم العالي الخاصة، ومتابعة مؤشرات الأداء، والتنسيق المستمر مع وزارة الصحة، بالإضافة إلى تمكين الجامعات من تحقيق متطلبات الاعتماد وضمان دمج مفهوم الصحة في السياسات الأكاديمية والإدارية.

وأكدت أن مبادرة الجامعات المعززة للصحة ليست مشروعاً مرحلياً، بل هي مسار وطني مستدام يعكس حرص سلطنة عُمان على بناء إنسان صحي، واع، ومنتج، في بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، وبشراكات وطنية ودولية فاعلة.

وتطرقَت إلى الملتقى الوطني لمبادرة الجامعات المعززة للصحة الذي استضافته جامعة الشرقية بمحافظة شمال الشرقية، والذي أقيم في ديسمبر الماضي، ومثّل محطة وطنية بالغة الأهمية في مسار تطوير منظومة الصحة في البيئة الجامعية، كونه جاء جامعاً بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الصحي والشركاء الدوليين في منصة واحدة لتبادل الخبرات، واستعراض التجارب، وتوحيد الجهود نحو بناء جامعات معززة للصحة بمعايير عالمية، وهو امتداد عملي لرؤية وطنية تؤمن بأن جودة التعليم لا تنفصل عن جودة الحياة والصحة داخل الحرم الجامعي.

وذكرت أن الملتقى جاء ثمرة للتعاون المشترك بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار – ممثلة في المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة – ووزارة الصحة، وبالشراكة مع منظمة الصحة العالمية، في نموذج وطني يعكس تكامل الأدوار بين القطاعات المختلفة لتعزيز الصحة في المؤسسات التعليمية.

وتعكس مبادرة الجامعات المعززة للصحة التزام سلطنة عُمان بتحويل الحرم الجامعي إلى بيئة تعليمية صحية وشاملة، حيث تتكامل السياسات الأكاديمية والإدارية مع برامج الصحة والرفاهية، تساهم في بناء طالب متوازن وقادر على الإبداع والتميز، وتُعزّز مكانة الجامعات العُمانيّة على الصعيدين الإقليمي والدولي.



وفي خطوة تمهيدية لهذا القرار نفذت وزارة الصحة حملة وطنية توعوية بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج ،خلي البداية صبح، والتي دشنتها وزارة الصحة في يناير حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥م بمشاركة عدد من القطاعات الحكومية والأهلية تنوعت فاعلياتها وأنشطتها التوعوية؛ بهدف توعية المجتمع وزيادة إقباله على الفحص قبل الزواج والتشجيع عليه، واستهدفت الحملة بشكل رئيسي المقبلين على الزواج مع مخاطبة الفئات الداعمة لسيرة التوعية مثل أولياء الأمور بشكل خاص والمجتمع عامة عبر ثلاث مراحل استمرت كل مرحلة أربعة أشهر ابتدأت المرحلة الأولى بالتعريف بالبرنامج وأهميته، وبالمرحلة الثانية التعريف بالآثار الصحية المترتبة على الإصابة بالأمراض الوراثية والمعدية، وركزت المرحلة الثالثة على التعريف والتوعية بأهمية إلزامية الفحص قبل الزواج كأحد مستلزمات إتمام عقد الزواج. وفي سياق متصل أكد سعادة الدكتور سعيد بن حارب المكي وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية أن المرحلة السابقة من التعريف بالحملة والفحوصات كانت سبباً في ارتفاع نسبة المقبلين على الفحص قبل الزواج من ١٥% في عام ٢٠٢٤ إلى ٤٣% في عام ٢٠٢٥ بسبب الحملات التوعوية ورفع مستوى الوعي المجتمعي، وتنتقل السنوات القادمة إلى زيادة وعي أفراد المجتمع حول أهمية الفحوصات واتخاذ القرار المناسب. وأوضح سعادته أن المرحلة القادمة ستشمل فحص طلبة الصف الـ ١١ وتوفير وقت كاف لاتخاذ القرارات المستقبلية بمراحل متقدمة ومسجلة في بيانات البطاقة الشخصية؛ حتى يتم اتخاذ القرارات بوعي مبكر بالتنسيق مع الجهات المعنية، وهذا ما أكدت عليه توجيهات مجلس الوزراء.

الإلزامية إجراء الفحص دون التدخل في قرار المقبلين على الزواج في إتمام الزواج من عدمه، والهدف أن يكون كلا الطرفين على علم ووعي بالوضع الصحي المحتمل لهم ولأطفالهم عند مضيقهم في الزواج وتكوين أسرة، حيث يشمل الفحص الطبي قبل الزواج إجراء الفحوصات المخبرية، وتقديم المشورة بناء على نتائج الفحوصات. وأشارت وزارة الصحة إلى أن خدمات الفحص الطبي قبل الزواج تتوفر في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، وما على الراغبين في الزواج سوى الحضور إلى أي مؤسسة صحية حكومية بالنسبة للمعانيين الراغبين في الزواج، أو أي مؤسسة صحية خاصة معتمدة من وزارة الصحة لإجراء الفحص، وأخذ المشورة الطبية المناسبة. وينصح بإجراء الفحص بوقت كاف قبل تحديد موعد عقد القران، لضمان الحصول على نتائج الفحوصات والمشورة المناسبة، حيث إن بعض الحالات تتطلب إجراء فحوصات تأكيدية بالإضافة للفحوصات الأساسية، حيث سيتم إصدار شهادة إتمام الفحص الطبي قبل الزواج فقط بعد استكمال كافة الإجراءات من إجراء الفحوصات والحصول على المشورة المناسبة بعد ظهور النتائج، وسيتم رفع منصة الكاتب بالعدل بالجلسات الأعلى للقضاء بشهادة إتمام الفحص قبل الزواج من قبل وزارة الصحة ، كما سيتم إرسال نسخة إلكترونية إلى الطرفين.

وأكدت أن برنامج الفحص الطبي قبل الزواج يكفل سرية معلومات الطبية للمحوصين قانونياً، ولا يتم مشاركتها مع أي طرف. ويبقى الرهان الأكبر على وعي المقبلين على الزواج في اتخاذ القرار الأنسب لهم ولأسرتهم مستقبلاً مشيرة إلى أن القرار الواعي اليوم يعني حياة أسرية أكثر صحة ومعافاة غدا.

لا تدخل في قرار «الزواج».. والرهان الأكبر على وعي المقبلين عليه في اتخاذ القرار الأنسب لهم ولأسرتهم مستقبلا

وأوضحت الوزارة أن تطبيق إلزامية الفحص الطبي قبل الزواج يأتي بعد أن كان إجراء الفحص اختياريًا منذ عام ١٩٩٩، بهدف زيارة نسبة الأشخاص الذي يقدمون على إجراء الفحص، حيث وصلت نسبة المحوصين إلى ٤٢% فقط في عام ٢٠٢٥. ما استدعى اتخاذ خطوات تساند الجهود الرامية لتعزيز صحة الأسرة، وخلق المجتمع من هذه الأمراض، فجاءت ضرورة اعتماد قرار إلزام الفحص الطبي قبل الزواج كأحد الإجراءات اللازمة قبل عقد القران. وبيّنت الوزارة أن الإلزامية تعني هنا

كتبت- عهود الجيلانية

تبدأ وزارة الصحة اليوم التطبيق الفعلي لقرار إلزامية الفحص الطبي قبل الزواج، ليعد شرطاً أساسياً لإتمام وإبرام عقد الزواج، لكل من يرغب في الزواج من العُمانيين، ولو كان أحد الطرفين غير عُماني، سواء تم الزواج داخل سلطنة عُمان أو خارجها.

يهدف القرار إلى الكشف عما إذا كان الشخص حاملًا لجينات بعض أمراض الدم الوراثية وهي فقر الدم المنجلي، وأنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا)، أو إذا كان مصابًا بأحد الأمراض المعدية المشمولة بالفحص كالالتهاب الكبدي الفيروسي (ج)، والالتهاب الكبدي الفيروسي (ب)، ونقص المناعة المكتسب (الإيدز) كأحد الإجراءات الوقائية التي تحد من انتشار الأمراض الجينية والوراثية والأمراض المعدية في المجتمع.

وأكدت الوزارة أن الكشف المبكر عن هذه الأمراض يحد من إيجاب أطفال مصابين بأمراض الدم الوراثية، وتجنب المشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية والمالية للأسر والمصابين، والتقليل من الضغط على المؤسسات الصحية وبنوك الدم الناتجة عن علاج المصابين، ومنع انتقال الأمراض المعدية بين الزوجين ومن الأم إلى الجنين في المستقبل، مع تقديم الخيارات الوقائية والعلاجية للأشخاص المصابين، وبالتالي الحد من حدوث مضاعفات هذه الأمراض.

التعلّم لا حدود له
مع تمويل التعليم بنسبة أرباح تبدأ من

3.49%

ظفار الإسلامي
DHO FAR ISLAMIC

24775777

www.dhofarislamic.com

أطلق الشروط والأحكام.

أواصر

تجربة أفضل

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

احصل على منصة
أسهل التعليمية مجاناً

بيانات غير محدودة
لجميع الباقات

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om

فعاليات متجددة ومحتوى متنوع يلا مس مختلف الشرائح

«ليالي مسقط 2026» تنطلق اليوم بموسم استثنائي يعكس حيوية المحافظة

تطلعاتهم نحو الترفيه القائم على الحركة والإثارة وروح التحدي.

ويشهد شاطئ السيب بمنطقة سبور آل حديد بطولات في كرة القدم والكرة الطائرة الشاطئية، بالإضافة إلى جلسات لياقة صباحية متنوعة لتعزيز أسلوب الحياة الصحي بين المشاركين.

ويضم معرض الدراجات النارية نماذج كلاسيكية وحديثة، إلى جانب عروض القيادة الآمنة واستعراضات تقنية لهُواة الدراجات، بما يعزز الوعي المروري والثقافة التقنية لدى الشباب، ويمنحهم تجربة تعليمية وترفيهية في آن واحد.

وتأتي القرية التراثية في ليالي مسقط ٢٠٢٦ بحلة جديدة تعكس عمق الهوية العُمانية، وترسخ الموروث الثقافي المحلي ضمن رؤية معاصرة، وستقام فعالياتُها في متنزه العاصرات العام وحديقة القمر الطبيعية، حيث تشمل عروضاً حيّة للحرف التقليدية، والفنون الشعبية، والمأكولات المحلية، والبيئات المعمارية التراثية، لتُمنح الزوار تجربة تفاعلية غنية تربط بين الماضي والحاضر.

وتُقام على ساحة الخوير فعاليات «أسبوع عُمان للتصميم، كمنصة إبداعية معاصرة تجمع المصممين والفنانين والمبدعين، ويقدمون مجسمات فنية وأعمالاً تصميمية تفاعلية تعكس مفاهيم الابتكار والجمال الحضري والاستدامة. ويهدف الأسبوع إلى إبراز الطاقات الإبداعية المحلية والدولية، وتحويل الفضاء العام إلى معرض مفتوح للفن والتصميم، بما يعزز حضور الصناعات الإبداعية ضمن المشهد الثقافي ليلي مسقط.

وتستضيف دار الأوبرا السلطانية مسقط فعاليات «أسبوع الأزياء، ضمن ليالي مسقط ٢٠٢٦، بمشاركة عدد من المصممين العالميين، لتقدم عروضاً تجمع بين الإبداع الفني، والهوية الثقافية، والاتجاهات العالمية المعاصرة، وتتيح للجمهور الاطلاع على أحدث صيحات الموضة في بيئة تجمع بين الفن والثقافة والترفيه، وبمشاركة عدد من المصممين العالميين، لتقدم تجربة عروض أزياء تجمع بين الإبداع الفني والهوية الثقافية والاتجاهات العالمية المعاصرة.



والبلياردو والسنوكر، بالإضافة إلى بطولة ليالي مسقط المحلية والدولية لكرة السلة (٣×٣) في المركز التجاري العريمي بوليفارد خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ يناير ٢٠٢٦، بمشاركة فرق من داخل سلطنة عمان وخارجها.

كما تقام في الجمعية العُمانية للسيارات ووادي الخوض باقة من الفعاليات الشبابية التي تجمع بين التحدي والحركة، تشمل عروض القيادة الانزلاقية للسيارات التي تقدم استعراضات احترافية للقيادة المتقدمة، إلى جانب أنشطة المغامرة مثل السلك الانزلاقي وتجارب تفاعلية في الهواء الطلق ضمن بيئة آمنة ومنظمة، تستهدف فئة الشباب وتمنحهم تجربة معاصرة تواكب اهتماماتهم، وترجم

فعاليات «ماشا والدب، مغامرة عائلية ممتعة، تتيح للطفل التفاعل مع الشخصيات والأحداث بأسلوب تفاعلي يشرك الأطفال في مجريات القصة، ويعزز لديهم قيم الصداقة والتعاون وحُب الاكتشاف. وفي مناطق الكرنفال، تقام ألعاب وملاهي عائلية، ومسيرات استعراضية يومية، ويشارك فنانون محليون ودوليون، إلى جانب أمسيات ثقافية وفنية وموسيقية تمنح الفعالية إيقاعاً يومياً نابضاً بالبهجة.

ويقدم البرنامج الرياضي لليالي مسقط ٢٠٢٦ جدولاً غنياً يشمل سباقات الدراجات، وفعاليات التحمل، والرمادية، والفنون القتالية، ومباريات كرة قدم ودية، والبولينج



كما يتم دمج مؤثرات صوتية وموسيقية متزامنة مع الحركات، لتقديم تجربة سينمائية حيّة تعكس روح السبرك الحديث وتلبي توقعات الجماهير من مختلف الأعمار. وتتضمن منطقة السبرك فعالية مخصصة للأطفال، تهدف إلى تقديم تجربة تفاعلية تعليمية تمكن الطفل من تقمص أدوار ومهن علمية، والاطلاع على عروض مبسطة من عالم الفلك والفضاء، إلى جانب تقديم ورش عمل قصيرة حول العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون؛ لتعزيز التفكير النقدي والمهارات الإبداعية لديهم. كما يشمل الركن الفني أنشطة الرسم والتلوين، وصناعة الأعمال اليدوية، وبناء مجسمات ثلاثية الأبعاد، ضمن بيئة ترفيهية تعليمية متكاملة، تراعي متعة الطفل وتنمية خياله، وتمنحه فرصة التفاعل المباشر مع الفنانين والمُشرفين، ما يعزز الثقة بالنفس ويشجع على الابتكار والمغامرة داخل مساحة آمنة ومحفزة. ويشهد متنزه القمر الطبيعي عروضاً ليلية لطائرات الدرون، تعرض تشكيلات ضوئية متحركة تحاكي رموزاً فنية وثقافية مستوحاة من هوية محافظة مسقط والفعاليات. كما تقدم

العُمانية : تشهد مسقط في مطلع العام الجديد، حتى ٣١ يناير المقبل، موسماً استثنائياً بانطلاق فعاليات «ليالي مسقط ٢٠٢٦، بنسخة جديدة وبرنامج نوعي يترجم رؤية متكاملة لموسم شتوي يجمع بين الترفيه والثقافة والرياضة والاقتصاد، ضمن تجربة حضرية شاملة على امتداد محافظة مسقط.

ويبرز الموسم الجديد بصفته حدثاً ترفيهياً وموسماً حضرياً متكاملًا يعكس حيوية المحافظة وقدرتها على تقديم محتوى متنوع يلا مس مختلف شرائح المجتمع، ويعزز حضورها باعتبارها وجهة شتوية بارزة على مستوى المنطقة. وتتوزع الفعاليات على مواقع متعددة في محافظة مسقط، تشمل متنزه القمر الطبيعي، ومتنزه العاصرات العام، والجمعية العمانية للسيارات، ودار الأوبرا السلطانية مسقط، وشاطئ السيب، وولاية قريات، ووادي الخوض، إلى جانب المراكز التجارية، بما يتيح للزوار خوض التجربة في فضاءات مختلفة وأنماط متنوعة.

وتُعد شخصية «سراج، الشخصية الرمزية لفعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦، تتجسد في صورة طفل عُمانِي من الضوء يجوب سماء المدينة، وتمثل البعد السردي والبصري لليالي مسقط، لتكون عنصر جذب رئيسياً للعائلات والزوار من داخل سلطنة عمان وخارجها.

وتقدم «سيمفونية النوافير والضوء» في قلب القمر تجربة بصرية عصرية تُمزج بين الفن والتقنية، حيث تتحول بحيرة متنزه القمر الطبيعي إلى مسرح مفتوح يحتضن عروض نوافير مائية متناغمة مع الموسيقى والإضاءة.

ويبرز «سبرك ليالي مسقط، بعروض يومية تقام في موقع الجمعية العمانية للسيارات، ويقدمها فنانون دوليون، تشمل الأكروبات، والألعاب الهوائية، والتوازن وخفة اليد، إلى جانب استخدام تقنيات الهولوجرام كأحد أبرز عناصر العرض، وهي تقنيات ضوئية متقدمة تعتمد على توظيف موجات الضوء لإنتاج مشاهد ثلاثية الأبعاد، ما يضيف على العروض أبعاداً بصرية مذهلة ويجعلها تجربة غامرة لجميع الحواس.

الوجهة المفضلة منذ 20 عاماً

الآن جزء من فنادق هيلتون

DoubleTree by Hilton

MUSCAT AL WAH

دبل تري من هيلتون مسقط الواحة

Hilton

MUSCAT AL BANDAR

هيلتون مسقط البندر

AL HUSN

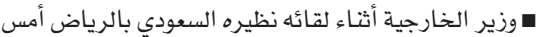
MUSCAT

دبل تري من هيلتون مسقط الواحة

هيلتون مسقط البندر

فندق الحصن مسقط

**منها سياسات وخطط الوزارة للخطة الخمسية العاشرة
الأربعاء والخميس المقبلين 5.0 محاور يناقشها وزير العمل أمام «الشورى»**



الرياض-العُماني : بحث معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، مع سمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية الشقيقة، مستجدات الأوضاع في الجمهورية اليمنية الشقيقة وانعكاساتها على الأمن والاستقرار الإقليمي، وذلك خلال لقائهما أمس في العاصمة السعودية الرياض.

«الدولة» يناقش الاستدامة المالية لمؤ

العمانية : عقد مكتب مجلس الدولة أمس اجتماعه الثاني لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة، برئاسة معالي الشيخ عبدالمك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة.

وَجري خلال الاجتماع مناقشة دراسة بشأن تعزيز الاستدامة المالية للمؤسسات المجتمع المدني، وما تضمنته من نتائج وتوصيات لاستدامة هذا القطاع الحيوي.

وناقش الاجتماع المقترحات المقدمة من لجان المجلس الدائمة، والمتعلقة بالموضوعات التي ترغب اللجان في دراستها خلال دور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة، ما يعزز كفاءة العمل

A large, leafy tree stands on the left side of the frame. To its right is a domed pavilion with a golden, perforated dome and a square base with pillars. In the background, a calm sea stretches towards a range of mountains under a clear sky. A few people are visible near the pavilion.

■ أجواء مغبرة نتيجة تأثير كتلة من الغبار شهدتها معظم المحافظات أمس «تصوير: فيصل البلوشي»

«عراق»: أثرت أمس كتلة من الغبار القادمة من الجمهورية الإيرانية باتجاه المناطق الساحلية لبحر عمان، وتسببت بانخفاض في الرؤية الأفقية تراوحت بين ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ متر، على محافظات مسقط وجنوب وشمال الباطنة وجنوب الشرقية ومسندم. وتشير آخر صور الأقمار الاصطناعية، وراصدات المحطات السطحية إلى نشاط الرياح الشمالية الغربية على معظم المحافظات مع سرعات رياح وصلت

المحور الثالث للبيان، الجانب
التعليمي، يستغل في القضايا
التي خلال طرح جهود الوزارة
بجوة بين العرض والطلب في
التنشيط، وأبرز المبادرات
البرامج التشغيلية المستخدمة في
العام والخاص، ونسب الإنجاز
التي، بالإضافة إلى برامج
الإنعاش في القطاعين العام
وبرامج تحسين أوضاع العاملين
لخاص، ومعالجة حالات انقضاء
تتبع محور التدريب والتأهيل
التي إلى أبرز مخططات وبرامج
العمدة في تطوير الكوادر
من نخل الوظائف والمهن المختلفة

العام والخاص، ومباراة
لقصور التشغيل والتجربة
لحل ضمن خطة الوزارة لعام
جانب جهود الوزارة في تعميل
مع منشآت القطاع الخاص في
مهام الوطنية على رأس العمل.
الإطلاع خلال هذا المحور على
نوع من تخصيص مبالغ مالية
في قطاعات العمل المختلفة
بموجب التوظيف وفرص العمل
في كل قطاع لتمكين الكوادر
من شغل الوظائف والمهن المختلفة
فترة التدريب، ودور الوزارة
المعايير المهنية وتحديثها بما

العمانية: يعقد مجلس الشورى الأسبوعي المقبل جلساته الاعتيادية الـ ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٩٠، ١٠٠ لدور الانعقاد العادي الثالث من الفصل العاشر. ويستضيف المجلس يومي ١٧ و١٨ يناير المقبل معالي الدكتور محاد بن سعيد باعويح وزير العمل، الذي سيلقي بيان وزارته أمام أعضاء المجلس الشورى في جلسة علنية، وذلك بناء على ما حددته المادة ٦٩ من قانون مجلس عمان.

وقال سعادة الشيخ أحمد بن محمد الدنايا
المجلس عام مجلس الشورى في تصريح له: إن
المجلس سيناقش بيان وزارة العدل خلال
جلسته الاعتيادية السابعة والثامنة
لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة
العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧)، حيث تعد هذه
الجلسات الأولى المخصصة مناقشة البيانات
الوزارية لدور الانعقاد العادي الحالي.
وأضاف سعادته أن البيان يتضمن ٥ محاور
رئيسية، يناقش الحزب الأول منها، سياسات
وطرط وبرامج الوزارة للخطة الخمسية
العاشرة (٢٠٢٥-٢٠٣٥) من "رؤية عمان

٢٠٤٠، بما فيها برامج خطة التنمية
الخامسة العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) المسندة
إلى وزارة العمل (البرامج ونسب الانجاز
لكل برنامج)، وجوده في تطوير سياسات
سوق العمل، وتقديم التسهيلات والدعم
اللازم لمؤسسات القطاع الخاص إلى جانب
البرامج الاستراتيجية المنفذة لأولوية
سوق العمل والتشغيل ونتائج تقييها،
والبرنامج الوطني للتشغيل، ونتائج

■ مكتب مجلس الشورى خلال اجتماعه أمس

لا
على
لك
ها،
سات
ية،
سع
لار،

واطلع المكتب على رد معالي
الدكتورة وزيرة التعليم العالي
والبحث العلمي والابتكار على
طلب الإحاطة القندم حول
التأخير في معادلة المؤهلات
الدراسية الصادرة من المؤسسات
التعليمية خارج سلطنة عمان،
حيث أفاد الرد بأن الانقضاح الزمني
تشهده سلطنة عمان على مختلف

دول العالم المتمثل في توقيع عدد كبير من اتفاقيات التعاون في مجالات التعليم العالي، مما أدى إلى تزايد أعداد الطلبة العُمانيين الدارسين بالخارج، وتزايد أعداد الوافدين المقيمين في سلطنة عمان والذي يتطلب التأكيد من صحة شهاداتهم، كما تضمن الأسباب طول الفترة الزمنية لإجراز طلبات المعادلة الخاصة بالطلبة العُمانيين المقيمين، وأسباب التأخر في إجراز معادلة العُمانيين الدارسين على نفقتهم الخاصة، كذلك تضمن الرد التحدياتي التي توجهها الوزارة في طلبات معادلة الوافدين، علماً بأن الوزارة خلال الفترة الماضية قامت بعدد من الإجراءات لتسريع إجراءات المعادلة والتعامل معها بما

عقد مكتب مجلس الشورى
أسس اجتماعه العادي السابع
الدور الانعقاد العادي الثالث من
الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م)،
برئاسة سعادة خالد بن هلال
المعولي رئيس المجلس وبحضور
أصحاب السعادة أعضاء المكتب،
وسعادة الشيخ أحمد بن محمد
الديابي أمين عام المجلس.
وخرج على الاجتماع استعراض
جدول أعمال جلسات المكتب
القبلية المقرر عقدها مطلع شهر
تباير القادم، كما تم الاطلاع
على جملة من الردود الوزارية
للاذوات المتابعة التي تقدم بها
أصحاب السعادة أعضاء المجلس
أبرزها طلب الإحاطة المقدم حول
سند المعلمين الوافدين في وزارة
التربية والتعليم ونسب التعمين
في الوزارة. حيث تضمن الطلب
الإحاطة علما بعدد المعلمين
الوافدين في الوزارة ونسب
التعمين خلال العام الحالي ٢٠٢٥
٢٠٢٦م، والخططة الاستراتيجية
المهتمة لرفع نسب التعمين في
الوظائف التعليمية بمختلف
تخصصاتها، واليات الإحلال
الترجيحي للمعلمين الوافدين،
والجدول الزمني المرتبط بها.

وزارة الداخلية
والمunicipalities

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصة الآتية:

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
٢٠٢٥/١٧ و ٢٠٢٥/١٨ ٢٠٢٥/١٩ و ٢٠٢٥/٢٠ ٢٠٢٥/٢١ و ٢٠٢٥/٢٢ ٢٠٢٥/٢٣ و ٢٠٢٥/٢٤ ٢٠٢٥/٢٥ و ٢٠٢٥/٢٦ ٢٠٢٥/٢٧ و ٢٠٢٥/٢٨ ٢٠٢٥/٢٩ و ٢٠٢٥/٣٠ ٢٠٢٥/٣١ و ٢٠٢٥/٣٢ ٢٠٢٥/٣٣ و ٢٠٢٥/٣٤ ٢٠٢٥/٣٥ و ٢٠٢٥/٣٦ ٢٠٢٥/٣٧ و ٢٠٢٥/٣٨ ٢٠٢٥/٣٩ و ٢٠٢٥/٤٠ ٢٠٢٥/٤١ و ٢٠٢٥/٤٢ ٢٠٢٥/٤٣ و ٢٠٢٥/٤٤ ٢٠٢٥/٤٥ و ٢٠٢٥/٤٦ ٢٠٢٥/٤٧ و ٢٠٢٥/٤٨ ٢٠٢٥/٤٩ و ٢٠٢٥/٥٠ ٢٠٢٥/٥١ و ٢٠٢٥/٥٢ ٢٠٢٥/٥٣ و ٢٠٢٥/٥٤ ٢٠٢٥/٥٥ و ٢٠٢٥/٥٦ ٢٠٢٥/٥٧ و ٢٠٢٥/٥٨ ٢٠٢٥/٥٩ و ٢٠٢٥/٦٠ ٢٠٢٥/٦١ و ٢٠٢٥/٦٢ ٢٠٢٥/٦٣ و ٢٠٢٥/٦٤ ٢٠٢٥/٦٥ و ٢٠٢٥/٦٦ ٢٠٢٥/٦٧ و ٢٠٢٥/٦٨ ٢٠٢٥/٦٩ و ٢٠٢٥/٧٠ ٢٠٢٥/٧١ و ٢٠٢٥/٧٢ ٢٠٢٥/٧٣ و ٢٠٢٥/٧٤ ٢٠٢٥/٧٥ و ٢٠٢٥/٧٦ ٢٠٢٥/٧٧ و ٢٠٢٥/٧٨ ٢٠٢٥/٧٩ و ٢٠٢٥/٨٠ ٢٠٢٥/٨١ و ٢٠٢٥/٨٢ ٢٠٢٥/٨٣ و ٢٠٢٥/٨٤ ٢٠٢٥/٨٥ و ٢٠٢٥/٨٦ ٢٠٢٥/٨٧ و ٢٠٢٥/٨٨ ٢٠٢٥/٨٩ و ٢٠٢٥/٩٠ ٢٠٢٥/٩١ و ٢٠٢٥/٩٢ ٢٠٢٥/٩٣ و ٢٠٢٥/٩٤ ٢٠٢٥/٩٥ و ٢٠٢٥/٩٦ ٢٠٢٥/٩٧ و ٢٠٢٥/٩٨ ٢٠٢٥/٩٩ و ٢٠٢٥/١٠٠	توريد شاشات ذكية وأجهزة حاسب آلي	٢٠٢٥/١٢/٢٨	٢٠٢٦/١/١	٢٠٢٦/١/١٨	الشركات المتخصصة في التوريدات المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمتقن المحلي بالدرجة الممتازة والأولى والثانية والثالثة والرابعة.	٢٥٠/- ريالاً عمانياً للشركات المحلية ١٠٠/- ريالاً عمانياً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ستعطى الأولوية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.
- يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات).
- على المتنافسين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم: ٢٤٤.٢٤٤ على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@ptlc.gov.om

لجنة المناقصات الداخلية
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٦م

يسر مجلس ادارة جمعية المرأة العمانية بولاية منح دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوي والمزمع عقده في تمام الساعة التاسعة صباحا يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٠٦/٢٠ بقاعة مكتب والى منح.

لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكانه مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.
- علما بأن آخر يوم لتجديد العضوية سيكون يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢-٠١-٢٧م وفي نظر ي أي طلب يرى بعد تدقيق المندوبين.
- كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون حاضرة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٩٢٠٧٧٠٠.

جمعية المرأة العمانية بدبا

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية
العمومية لعام ٢٠٢٦م

يسر مجلس إدارة (جمعية المرأة العمانية بدبا) دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية والمزمع عقده في تمام الساعة ١٠:٢٠ صباحاً يوم (الخميس) الموافق (٢٠٢٦/٠٢/١٢) بـ (بمقر الجمعية) لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنتين المنتهيتين ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنتين الماليين المنتهيتين ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة .
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.

علما بأن آخر يوم للترشح لعضوية مجلس الإدارة وتجديد العضوية سيكون بتاريخ (٢٠٢٦/٠١/٢٣) ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٥٣٣٤٣٥ / ٢٦٨٣٦٦٣



شفافية

سهيل بن ناصر النهدي

جسور الثقة
وتعزيز اللحمة الوطنية

إن الشعور والعيش في أمن وأمان واستقرار، لم يعد شعارا ترفعه الحكومات، من أجل التفتني والمباهاة، بل غاية تسعى إليها بلدان وشعوب غابت عنها هذه النعمة، وفي حالات أخرى واقع تنعم به دول وشعوب، وتسعى للحفاظ عليه وتسخير الإمكانيات لاستدامتها، والعمل على ديمومتها.

وفي سلطنة عمان، ننعـم –ولله الحمد– بالأمن والإيمان والاستقرار والأزدهار، من منطلق الإيمان الراسخ على المستوى الحكومي والمجتمعي، بأهمية الأمن لضمان عيش كريم للمواطن والمقيم، وإن الدول لا تتقدم والشعوب لا تنهض إلا إذا توفرت عناصر الاستقرار المتمثلة في الأمن والأمان، وعلى الرغم من أننا نعيش وسط منطقة ملتهبة، وصراعات في مناطق عديدة حول العالم والشرق الأوسط الذي نحن جزء منه، إلا أن الحكمة وصوت العقل والنأي بالنفس وتغليب صوت الحوار، هو النهج الذي سارت عليه سلطنة عمان، ولا تزال ماضية فيه، وهو الحفاظ على هذه النعمة التي ننعـم بها. وعندما تنجح سلطنة عمان، أن تعضي بسفينة السلام والحكمة وسط هدیر موج تلاطم، فإن ذلك النجاح لا يمكن له أن يتحقق إلا بفضل قيادة حكيمة، تتكئ على إرث تاريخي عميق، كان ولا يزال يتعامل مع الاستبدات ولعطيات، بحكمة وثقة وحنكة.

وكما تعضي القيادة بحكمة واستقراء وفهم ووعي للحاضر والمستقبل، فإنها تعي كذلك أهمية أن يكون المجتمع مؤمن بأهمية العيش في أمن واستقرار، لذلك فإن القيادة العمانية، وفي كل عصورها، جعلت من المواطن شريكاً أساسياً في كل مشروعاتها وبرامجها وخططها وسياساتها، باعتباره المكون الرئيسي للدولة، وتوفير الأمن والأمان له يضمن عيشه بكامرمة، وفي كل مراحل التاريخ العماني الخالد، كانت العلاقة بين الحكومة والشعب العماني، علاقة مبنية على الثقة المتبادلة، والمضي في حمة وتراپل لتجاوز التحديات والوصول إلى الغايات.

وهذا ما تجسد في ما مضى، ويتجسد في العهد الزاهر الميمون بقيادة السلطان هيثم بن طارق –حفظه الله ورحاه– الذي تعضي في الحكومة والمواطن بروية مشتركة نحو ازدهار عمان واستقرارها وتقدمها، وهو الأمر الذي يتفق عليه الجميع.

إن كل المعطيات من حولنا تجسد أهمية الوقوف صفا واحدا مع القيادة وتغليب مصلحة البلاد لتكون فوق كل اعتبار، والسياريوهات التي تمر بها الكثير من البلدان من حولنا أو بعيداً عنا، تضاعف اليقين أن الشعوب كلما التحمت مع قياداتها، جنب أوطانها ويلات التشتت والدمار، وضيا بوصلة الأمن والاستقرار.

وتترسخ اللحمة الوطنية بين القيادة والمجتمع، عندما تبني جسور الثقة في أن القيادة تعمل من أجل الوطن ورفخته وعز المواطن واستقراره وتنعمه بالأمن والأمان، وتسخير الإمكانيات والسياسات من أجل ضمان تحقيق مصالح الوطن والمواطن، عبر منظومة عمل وطنية متكاملة نشعر بالانتماء إليها والإخلاص لها.

ويتحمل المجتمع مسؤوليات جسيمة في غرس الثقة في نفوس الأجيال والشباب والنشء بقيادتهم ووطنهم، وإن الحكومة بكل أركانها ومؤسساتها تعمل من أجل تحقيق مستقبل أفضل لهم، إذ إن غرس هذه المفاهيم الوطنية تبني جسور متينة من الثقة بين المجتمع بكافة أطيافه وفئاته العمرية، يعزز من العمل الوطني المبني على التعاطي بإيجابية تجاه المشروعات الوطنية التي ربما لا تأتي ثمارها سريعا، بل تأخذ وقتا حتى نجني ثمارها وعوائدها على المستوى الوطني.

سهيل النهدي محرر صحفي من أسرة تحرير « عمّان »

إنجاز 60% من مشروع طريقي عقبة عافري وقرية السقاري



وتحسين انسيابية الحركة المرورية بين القرى ومراكز الولاية.

ويشمل المشروع تنفيذ طريق قرية السقاري بولاية سمائل بطول ٣ كيلومترات، والذي يربط قرية السقاري بطريق وادي عندام الإسفلتي القائم.

ويتميز المشروع بمواصفات هندسية متقدمة، حيث يتكون الطريق من حارتين للمرور بعرض ٣,٥ متر لكل حارة، مع أكثاف إسفلتية بعرض ١,٥ متر وأخرى ترابية بعرض ١,٠ متر من كل جانب.

ويتضمن الطريق تنفيذ عبارات لتصريف مياه الأمطار ومعايير للأودنية لضمان استمرارية حركة المرور على الطريق في مختلف الأحوال الجوية، إلى جانب توفير عناصر السلامة المرورية من حواجز معدنية وخرسانية ولوحات إرشادية ودهانات أضية، إضافة إلى تحويل وحماية خطوط الخدمات المقاطعة مع مسار الطريق.

العُمانيّة : كتف وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات جهودها في تنفيذ مشروع طريقي عقبة عافري وقرية السقاري بولايتي سمائل وإزكي بمحافظة الضالع؛ حيث بلغت نسبة الإنجاز في المشروع ٦٠ بالمائة.

يأتي تنفيذ المشروع في إطار جهود الوزارة لتطوير شبكة الطرق وتعزيز الربط بين ولايات ومحافظات سلطنة عمان، ما يسهم في تسهيل الحركة المرورية ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المحافظة والمناطق المجاورة.

وتصل الكلفة الإجمالية للمشروع إلى ٤,٦ مليون ريال عماني، ليتضمن تصميم وتنفيذ طريق عقبة عافري بطول ٣,٢ كيلومتر، يربط بين ولايتي سمائل وإزكي، كما يربط المشروع طريق السلطان نويبي بن سعيد بطريق وادي محرم، مما يجعل من المشروع طريقاً حيوياً لربط قرى وادي محرم بمرکز ولاية سمائل، ما يسهم في اختصار المسافة

85% نسبة الإنجاز في مركزي إبراء والمضيبي الصحيين

العُمانيّة : بلغت نسبة الإنجاز في مشروع مركزي إبراء والمضيبي الصحيين بمحافظة شمال الشرقية اللذين من المتوقع الانتهاء من أعمالهما بنهاية شهر مارس ٢٠٢٦، نحو ٨٥ بالمائة، وذلك ضمن جهود وزارة الصحة الرامية إلى تطوير وتعزيز خدمات الرعاية الصحية الأولية وتوفير منشآت صحية متكاملة تلبي احتياجات المواطنين في ولايات المحافظة.

وقال المهندس يوسف بن يعقوب أميوعي مدير عام المشاريع والخدمات الهندسية بوزارة الصحة في تصريح لوكالة الأنباء العُمانيّة: إن الأعمال في المشروعين تسير وفق الخطة الزمنية المعتمدة وبوتيرة جيدة، مع الالتزام بالواصفات الفنية والمعايير الصحية المعتمدة، مؤكدا حرص الوزارة على متابعة المستمرة لضمان جاهزية المشروعين لتقديم خدمات صحية متكاملة عند جاهزيتهما.

وأضاف أن مركز إبراء الصحي ينفذ على مساحة تبلغ ٣٩ ألفاً و٦٩٢ متراً مربعا، وبمساحة بناء تقدر بـ ١٣ ألفاً و٧٧٠ متراً مربعا، ويتكلفه إجمالية بلغت مليوناً و١٥٧ ألفاً و٨٨٠ ريالاً عمانياً، فيما يقام مركز المضيبي الصحي على مساحة تبلغ ٢٤ ألفاً و٨٢٧ متراً مربعا، وبمساحة بناء تقدر بـ ١٠٤,٥٨,٩٠ متر مربع، ويتكلفه إجمالية تبلغ مليوناً و١٢٠ ألف ريال عماني.

وأوضح أن المشروعين يتكونان من حزمة متكاملة من المرافق الصحية والخدمات، تشمل ١٤ عبادة خارجية، وغرفة طب الأسنان، وغرفة للعلاج الطبيعي، وغرفة للأشعة، وغرفتين للمعالجة الأولية، وصالة علاج بسعة سريرين، وصالة ملا حظة بسعة سريرين، إلى جانب الصيدلية والمختبر وغرفة التعقيم وقاعة اجتماعات، والمكاتب الإدارية، ومخزنين، فضلا عن المرافق المساندة التي تضم غرف الكهرباء والشبكات والنظافة والخدمات العامة، وقاعات انتظار مجهزة لخدمة المراجعين.

وأكد المهندس يوسف بن يعقوب أميوعي مدير عام المشاريع والخدمات الهندسية بوزارة الصحة على أن تنفيذ مشروع مركزي المضيبي وإبراء الصحيين سيسهم عند اكتمالهما في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة لسكان محافظة شمال الشرقية لا سيما ولايتي إبراء والمضيبي، وتسهيل وصولهم إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية، إضافة إلى تخفيف الضغط على المؤسسات الصحية القائمة، بما ينسجم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠، في تطوير القطاع الصحي.

التهيئة لاستقبال الإجراءات الحكومية ذات الأثر المجتمعي «التواصل الحكومي» يستعرض منهجيات الاتصال الاستباقي لتعزيز جاهزية إدارة القرارات



■ حضور من مديري وممثلي دوائر التواصل والإعلام بالوحدات الحكومية خلال جلسات اللقاء.

كتب - عبدالعزیز العبري

استعرض مركز التواصل الحكومي في لقاءه الثلاثين، الذي عُقد أمس بعنوان «الاتصال الاستباقي للوحدات الحكومية»، سبل تعزيز جاهزية دوائر التواصل والإعلام لإدارة القرارات الحكومية في مختلف مراحلها، وذلك بحضور مديري وممثلي دوائر التواصل والإعلام في الوحدات الحكومية.

ويهدف اللقاء إلى توحيد فهم المنهجيات المعتمدة للتهيئة قبل الإعلان عن القرارات، بما يضمن خطاباً حكومياً متناسقاً ورسائل دقيقة ومتزنة، إلى جانب إبراز تجارب ناجحة في تطبيق الاتصال الاستباقي داخل الوحدات الحكومية.

وقال إبراهيم بن سالم السائي مدير عام ورئيس تحرير وكالة الأنباء العُمانيّة والقائم بأعمال مركز التواصل الحكومي، في كلمته: إن هذا اللقاء يأتي ضمن النهج المستمر لمركز التواصل الحكومي في تعزيز جودة العمل الاتصالي داخل الوحدات الحكومية، وترسيخ الممارسات المهنية التي تسهم في دعم صنع القرار وتطبيقه بكفاءة.

وأضاف: إن الانتقال من الاتصال التفاعلي إلى الاتصال الاستباقي يعدّ محوراً أساسياً في تطوير منظومة العمل الاتصالي الحكومي، لما يمثله من أهمية في التهيئة المدروسة للقرارات الحكومية ذات الأثر المجتمعي.

وأوضح أن الاتصال الاستباقي يسهم في رفع مستوى الوعي والفهم والقبول لدى المجتمع، إذ إن إدراك الأفراد لخلفيات القرارات وأسبابها، وبنائها على احتياجاتهم، يعزز تقبلها ويحد من التحديات المصاحبة لها، مشيراً إلى أن التجارب خلال عام ٢٠٢٥ أظهرت الحاجة إلى هذا النهج الاتصالي لما يحققه من مكاسب متعددة.

وبيّن أن التحديات المصاحبة للقرارات الحكومية تُعدّ أمراً طبيعياً في مختلف دول العالم، وليست مقصورة على سلطنة عُمان، غير أن فهم المجتمع وتلمس متطلباته يساهم في الوصول إلى الأهداف المنشودة، كما يساهدان على تقليل الفجوة بين القرار والمتلقي. وأشار إلى أن الاتصال الاستباقي يسهم كذلك في توحيد الخطاب الإعلامي بين المؤسسات الحكومية، بما يعزز وضوح الرسائل الصادرة عنها ويجعلها أكثر فهماً لدى المجتمع، ويكسب في الوقت ذاته تكامل الجهود الحكومية ووحدتها في تناول القضايا المختلفة.

من جانبه، قال نصر بن فارس الرشدي مدير دائرة التواصل والعمليات الإعلامية بمركز التواصل الحكومي: إن الاتصال الاستباقي يمثل ركيزة أساسية في بناء الثقة وتعزيز الشفافية بين الحكومة والمجتمع، إذ يتيح للوحدات الحكومية الاستعداد المبكر لإدارة الرسائل، وفهم توقعات الجمهور، والتعامل بفاعلية مع التحديات المحتملة قبل ظهورها، بما يضمن وضوح القرار وسلاسة تطبيقه وتحقيق أهدافه بأعلى قدر من القبول المجتمعي.

وتضمن برنامج اللقاء عددا من العروض المتخصصة التي استعرضت أهمية التخطيط الاتصالي النهجي ودوره في دعم اتخاذ القرار وتهيئة الجمهور لاستقبال الإجراءات الحكومية، إذ قدم مركز التواصل الحكومي عرضاً تناول الإطار المفاهيمي والاستراتيجي للاتصال الاستباقي ودوره في تعزيز التنسيق المؤسسي.

بدورها، استعرضت زمزم بنت حمد الهنائية مديرة دائرة الأجندة الإعلامية والتكامل بمركز التواصل الحكومي، أبرز محاور اللقاء الثلاثين للتواصل الحكومي، الذي يأتي ضمن سلسلة تهدف إلى تعزيز

إبراهيم السالمي:

ترسيخ الممارسات المهنية لدعم صنع القرار وتطبيقه بكفاءة

زمزم الهنائية:

رفع مستوى الوعي والحد من الشائعات والتأويلات غير الدقيقة

القانون.

وخلال الرد على نقاشات الحضور، أوضح عبدالعزیز بن درويش الزدجاني أن تجربة وزارة العمل في الاتصال الاستباقي ارتكزت على الانتقال من منطق رد الفعل إلى إدارة الحوار، عبر رصد التفاعل العام وقياس الأثر، وتوحيد الخطاب الإعلامي بالتنسيق مع مركز التواصل الحكومي، مع الحرص على تبسيط الرسائل وصياغتها بلغة واضحة ومتوازنة. وبيّن أن إتاحة المعلومات في مراحل مبكرة، إلى جانب إعداد محدثين مختصين، أسهمت في تقليل الاستفسارات وتعزيز الثقة بمضامين قانون العمل، مؤكداً أن التجربة ما تزال قابلة للتطوير من خلال توسيع المشاركة المجتمعية وتبادل الخبرات بين الجهات الحكومية، بما يعزز التكامل المؤسسي ويرسخ نهج الاتصال الاستباقي.

فيما قدم أسامة بن سالم الشكيلي محلل الاتصال الرقمي والتسويق بجهاز الضرائب، عرضاً تناول فيه تجربة الجهاز في تطبيق الاتصال الاستباقي صاحب لمشروع ضريبية الدخل على الأفراد، موضحاً أن التجربة ارتكزت على التهيئة المسبقة وإدارة الوعي المجتمعي قبل صدور التشريع.

وبيّن أن العمل انطلق من رصد التفاعل العام وتحليل اتجاهات الرأي، ووضع خطة اتصال تدرّجاً بمراحل ما قبل صدور المرسوم وأثناء وما بعده، مع تبسيط الرسائل وتوضيح الفئات المستهدفة، والتأكيد على أن الضريبة تستهدف شريحة محدودة من أصحاب الدخل المرتفعة.

وأشار إلى اعتماد أدوات تواصل متعددة، شملت محتوى مرئياً ومكتوباً باللغتين العربية والإنجليزية، إلى جانب إشراك مختصين ومؤثرين في إيصال الرسائل، بما أسهم في الحد من التأويلات وتعزيز الفهم العام.

وأكد أن متابعة التفاعل وتحديث الرسائل بشكل مستمر شكلاً عنصراً أساسياً في نجاح التجربة، التي مثلت نموذجاً عملياً للانتقال من الاتصال التفاعلي إلى الاتصال الاستباقي، وتعزيز الثقة في السياسات العامة.

ويأتي هذا اللقاء في إطار جهود مركز التواصل الحكومي المتواصلة لتطوير العمل الاتصالي الحكومي، وتعزيز تبادل الخبرات بين دوائر التواصل والإعلام في الوحدات الحكومية، سعياً إلى تحقيق اتصال حكومي منظم وفعال يخدم المصلحة العامة ويعزز الثقة والتفاعل مع المجتمع.

التكامل والتعاون بين الوحدات الحكومية، وتبادل أفضل الممارسات في مجال الاتصال، واستعراض تجارب ناجحة في التهيئة المسبقة للقرارات الحكومية. وأوضح أن الاتصال الحكومي أصبح جزءاً أصيلاً من دورة حياة القرار، الأمر الذي يتطلب تنظيم الرسائل وتنسيق الجهود بما يضمن وصول القرار إلى جمهوره المستهدف بوضوح ووعي مناسبين، مشيرة إلى أن اللقاءات المتواصلة أسهمت في ترسيخ هذا الفهم وتعزيز العمل التكامل بين الجهات. وبيّنت أن التهيئة الاستباقية للقرارات الحكومية تُعدّ مجموعة من الأنشطة الاتصالية الهادفة إلى رفع مستوى الوعي والتقبل لدى المجتمع تجاه القرارات والسياسات والتحديات، لا سيما تلك ذات الأثر المباشر، مؤكدة أن هذا النهج يسهم في استباق ردود الفعل السلبية والحد من الشائعات والتأويلات غير الدقيقة من خلال التنبؤ المسبق بردود الفعل المجتمعية.

وأشارت إلى أن مراحل التهيئة تبدأ قبل صدور القرار عبر فهم أسبابه وتحديد الفئات المتأثرة به، ووضع خطة اتصال واضحة تشمل الجمهور المستهدف والقنوات والرسائل المناسبة، ثم تمتد إلى مرحلة صدور القرار من خلال شرح آليات التطبيق، والإجابة عن الأسئلة الشائعة والمتوقعة، والتعامل مع الشائعات عبر الرصد والمتابعة المستمرة.

وأضافت: إن ما بعد صدور القرار يتطلب مواصلة متابعة التفاعل المجتمعي وتقييم أثر التهيئة، مع الجاهزية لتقديم رسائل إعلامية إضافية عند الحاجة، بما يعزز الفهم ويضمن وضوح الصورة لدى الجمهور.

ولفتت إلى أهمية تحديد الجمهور المستهدف بدقة، باعتبار أن طبيعة الفئات المتأثرة تحدد نوع الرسائل المستخدمة ولغتها والقنوات الأنسب للوصول إليها، موضحة أن اتساع نطاق تأثير القرار يستدعي فترة تهيئة أطول، في حين تقل هذه الفترة كلما كان نطاق التأثير أضيق.

وأكدت أن الرسائل الإعلامية ينبغي أن تتسم بالوضوح والانسجام والواقعية، وأن تستند إلى البيانات، مع الجمع بين رسائل عامة موجهة للجمهور ورسائل متخصصة للفئات المعنية، بما يعزز الفهم ويضمن وصول المعلومة بصورة دقيقة.

وقدم عبدالعزیز بن درويش الزدجاني مدير دائرة التواصل والإعلام بوزارة العمل، عرضاً مرئياً تناول فيه أبرز محاور تجربة الوزارة في تطبيق الاتصال



أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة

تناقش تطوير البرامج التعليمية والتدريبية



■ من اجتماع مجلس أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة

الجهود نحو تطوير البرامج التعليمية والتدريبية، مشيداً بدور أعضاء هيئة التدريس والتدريب بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة وما يبذلونه من جهود لتحقيق أعلى مستويات الجودة في تأهيل الكوادر الشرطة.

التي من شأنها الإسهام في رفع المستوى العلمي والمهني لمتسببي الشرطة بما يعزز من كفاءتهم وقدرتهم على أداء المهام الأمنية بكفاءة واقتدار.

واطلع معاليه على نتائج الدراسة المتعلقة بالمسارات التعليمية للبرامج التي تقدمها الأكاديمية، إلى جانب عدد من الموضوعات ذات الصلة بتطوير وتعزيز الجوانب العلمية والتدريبية والبحثية لمنتسبي شرطة عمان السلطانية. واتخذ المجلس عدداً من القرارات

ترأس معالي الفريق حسن بن
محسن الشريقي المفتش العام
للشرطة والجمارك صباح أمس
اجتماع مجلس أدايمية السلطان
لقابوس لعلوم الشرطة، بحضور
للواء مساعد المفتش العام
للشرطة والجمارك للعمليات
وأعضاء المجلس.

**الاثنين .. شرطة عُمان السلطانية تحتفل
بيومها السنوي وتخرّج دورات من الضباط المرشحين**

يرعى معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة يوم الاثنين ١٢/١٠/٢٠١٢ احتفالاً بمناسبة عيد السلطنة بوجها السنوي الذي يصادف الخامس من يناير من كل عام، ويخترع دورات من المهارات والحريش ونورة تأهيل وتطوير المبرات

والأمنية والمكرمين أعضاء مجلس الدولة
وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى
وأصحاب الفضيلة والسعادة والمديرين
العامين بالمؤسسات والهيئات الحكومية
وشيوخ وأعيان محافظة الداخلية وأولياء
أمر الخريجين.

شرطة عمان السلطانية . . نحو تحوّل رقمي شامل يعزز السلامة المرورية



وأكد أن الإدارة العامة للمرور تحرص على الاستفادة من التجارب العالمية في إدارة حركة المرور، من خلال بناء علاقات متعاونة مع الأجهزة المرورية في دول مجلس التعاون والدول العربية وعدد من الدول المتقدمة، والاشراكة الفاعلة في الاجتماعات والملتقيات الإقليمية والدولية ذات الصلة. وأوضح أن هذه المشاركات تسهم في تبادل الخبرات والاطلاع على أحدث الأنظمة والتقنيات والممارسات الناجحة، مع تكيفها بما يتواءم مع البيئة المرورية في سلطنة عُمان.

وقال: إن الاهتمام بالبحث العلمي والابتكار انعكس بشكل واضح في القطاع العمومي، إذ ساهم التحول الرقمي الواسع في تبسيط الإجراءات أمام المواطنين والمقيمين، وأتاح إنجاز معظم المعاملات إلكترونياً دون الحاجة للزيارة الميدانية، مما رفع مستوى رضا الجمهور وقلل الجهد والوقت، وتعتمد الإدارة العامة للمرور أنظمة ذكية لتحليل البيانات ورصد المخالفات آلياً، بما يعزز كفاءة إدارة حركة وجمع من السجلات المخزنة على الطريق، مع تطوير محتوى رقمي حديث للتوعية بمختلف الفئات العمرية.

وأضاف أن الإدارة العامة للمرور حققت خلال الفترة الأخيرة عددا من الإنجازات، حيث كان أهم أثر ملموس في المجتمع، لتبني أساليب الجهود المتكاملة في الميدان والتوعية واستخدام أنظمة الرقابة الذكية لتحقيق انخفاض ملحوظ في الحوادث المرورية مبيّنا أن التحول الإلكتروني ساهم في تحسين مستوى الخدمات وتبسيط الإجراءات، وساعد التعاون مع الجهات المعنية على تطوير البنية الأساسية للطرق على تحقيق انسيابية أفضل للحركة المرورية.

وفي ختام حديثه، وجه مدير عام المرور رسالة لستخدامي الطريق دعاهم فيها إلى الالتزام بقواعد وأظمة المرور والتحلي بالمسؤولية أثناء السياقة، محذرا من خطورة استخدام الهاتف النقال أثناء السياقة لما له من دور رئيسي في وقوع الحوادث، وأشار إلى أن مستقبل الإدارة العامة للمرور ضمن «رؤية عمان ٢٠٤٠» يقوم على التوسع في استخدام التقنيات الحديثة والدكاء الاصطناعي وتعزيز التكامل بين الجهات المعنية لبناء منظومة مرورية أكثر أمانا واستدامة، بما يساهم في خفض الحوادث والإصابات وجعل طرق سلطنة عمان أكثر أمانا وتطورا.



لمحافظات، وتعد مسابقة السلامة المرورية من أبرز المبادرات السنوية التي تشجع مشاركة المجتمع ومؤسسات القطاعين العام والخاص في تقديم حلول مبتكرة للحد من الحوادث وتعزيز السلامة على الطرق.

تولي اهتماما خاصا بتوعية النشء من خلال الزيارات المدرسية للمدرسة المروية وتنفيذ المحاضرات بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، إضافة إلى برامج معاهد السلامة المرورية التي تغطي المدارس والجامعات والكليات في مختلف

حكومية تشمل الإغضاء الجمركية والضريبة ورسوم التسجيل الأول، تتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٢٠، في حماية البيئة وتقليل الانبعاثات الكربونية، وضعت الإدارة العامة للمرور اشتراطات فنية ومعايير سلامة دقيقة لتنظيم استخدام المركبات الكهربائية، إلى جانب تحديث بعض النصوص القانونية وتدريب الكوادر الفنية المختصة بضمها وفق أحدث التقنيات العالمية وتتابع الإدارة العامة للمرور التطورات التقنية والتشريعية للمرتب بالمركبات ذاتية القيادة، استعدادا لوضع إطار تنظيمي متكامل عند دخولها الأسواق العمانية في المستقبل، بما يضمن سلامة مستخدميه والطرق.

وأوضح العميد مدير عام المرور أن نشر الوعي المروري يشكل ركيزة أساسية في عمل الإدارة، ويتم بالتوازي مع جهود الضغط المروري والحضور الميداني، حيث أطلقت الإدارة العديد من المبادرات التوعوية عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، لبت الرسائل التوعوية والتنبهات المرورية، لـمختلف فئات المجتمع، وبين أن الإدارة



مدير عام المرور:

خدمات التراخيص

تشهد تحولا إلكترونيا

تجاوز 90%

أنظمة رصد ذكية

وكاميرات عالية الدقة

الضبط السلوكيات

الخطرة

على رصد السلوكيات الخطرة، مثل الإشارات المرورية وبسرعة الزائدة كالم بالهاتف النقال. وأضاف أن كمال الاختبارات الإلكترونية، بما في ذلك أجهزة المحاكاة وتقنيات التقييم، وفرت تجربة قيادة افتراضية في الواقع وتسهم في رفع كفاءة السائقين، إلى جانب توحيد الخدمات المرورية المتعلقة بالتراخيص وتجديد رخصات ونقل الملكية، وتطبيق أنظمة حجز السيارات الذكية التي أسهمت في تقليل الازدحام وتحسين جودة الخدمة.

أن سلطنة عُمان تواكب التحولات
تكنولوجية في مجال النقل المستدام من خلال
المركبات الكهربائية عبر حوافز

في ظل التحوّل الرقسي المتسارع، وما تفرضه متطلبات السلامة المورية من تطوير مستمر في الأداء والخدمات، بعضي شرطة عمان السلطانية بخصي وافقة نحو بناء منظومة مبرورية ذكية تتواكب استحداث التقنية وتتجسم مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وبببر هذا التوجه من خلال مجموعة من المبادرات والأنظمة الحديثة التي أسهمت في تسهيل الإجراءات، ورفع كفاءة الضبط الموري، وتعزيز ثقافة السلامة المورية على الطرق، إلى جانب التآزر بالبحر والابتكار، والاستفادة من التجارب العالمية، بما يعكس حرص الإدارة العامة للمرور على تقديم خدمات متكاملة تحقق رضا المجتمع وتدعم كفاءة القطاع الموري.

وقال العميد مهندس علي بن سليم الفلاحي مدير عام المرور: إن رؤية الإدارة العامة للمرور تقوم على التحول الشامل نحو التحولات الإلكترونية، بما يعكس حرص شرطة عُمان السلطانية على تقديم خدمات مرورية متطورة وسهلة الوصول. مؤكداً أن هذا التوجه يهدف إلى الارتقاء بجودة الخدمات، وتسريع الإجراءات، وتبسيطها للمواطنين والقيمين، إلى جانب تعزيز مستويات السلامة المرورية على الطرق، وحققنا الإدارة تقدمًا ملموسًا في هذا السار، حيث تجاوزت نسبة التحول الإلكتروني في بعض القطاعات، كإدارة التراخيص، أكثر من ٩٠ ٪. كما أن الخدمات، بدءاً من استخراج الاستمارة الإلكترونية وحجز مواعيد الاختبارات السباقية، مروراً باستخدام أجهزة الحاكاة، وانتهاءً باجتياز اختبارات السباق المختلفة من خلال منظومة رقمية متكاملة، وشمل هذا التحول خدمات تسجيل المركبات، والخدمات الهندسية المرتبطة بمطلوبات السلامة المرورية، إضافة إلى خدمات معاهد السلامة المرورية وإصدار الوافقات الخاصة بالمركبات ذات الأحجام الكبيرة، في إطار السعي للوصول إلى تحول رقمي كامل يعزز كفاءة العمل المروري ويرفع مستوى السلامة.

وأكد العميد مدير عام المرور أن التوجه نحو الخدمات المرورية الذكية يمثل إحدى الركائز الأساسية لعمل الإدارة العامة للمرور، إذ أسهم بشكل واضح في تطوير الأداء ورفع كفاءة الضبط المروري، ومن أبرز المبادرات التقنية المطبقة نظام الرصد الآلي الذكي الذي يعتمد على كاميرات عالية الدقة ورادارات حديثة

إطلاق شعار انتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة



«التنمية الاجتماعية» تختتم برنامج إعداد مترجمي لغة الإشارة



اختتمت وزارة التنمية الاجتماعية أمس أعمال البرنامج التدريبي في إعداد مترجمي لغة الإشارة، تحت رعاية سعادة راشد بن أحمد الشامي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية، والذي نُفذ بالتعاون مع وزارة العمل، بعد دورة تدريبية مكثفة ومتخصصة امتدت على مدار ثلاثة أشهر، وذلك بهدف إعداد مترجمي لغة إشارة ذوي كفاءة عالية في المؤسسات الحكومية، بما يساهم في تمكين التواصل الفعال مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في مختلف المحافل الرسمية والخدمية.

وقد ركّز البرنامج على موضوعات متخصصة في لغة الإشارة، وأساليب الترجمة الاحترافية، بما يضمن تيسير حصول الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية على الخدمات الحكومية بسهولة وبلفة يفهمونها، تحقيقاً لمبادئ الدمج والمساواة في الوصول إلى المعلومات.

وستسهم مخرجات البرنامج في رفد المؤسسات الحكومية بكفاءات وطنية متخصصة في ترجمة لغة الإشارة، بما يعزز جودة الخدمات المقدمة ويرسخ مبدأ التواصل الشامل.

ويأتي تنفيذ هذا البرنامج في إطار جهود وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة بالمديرية العامة للأشخاص ذوي الإعاقة لدعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، انسجاماً مع التزامات سلطنة عُمان بالاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المتعلقة بحرية التعبير والرأي والحصول على المعلومات، والتي صادقت عليها سلطنة عمان عام ٢٠١٨م.

مشروعات ابتكارية متميزة في ختام أنشطة قسم التمريض بمستشفى نزوى



عرض مجموعة من المشاريع الابتكارية المتميزة

نُزوى طوال العام، في إطار سعيه إلى تشجيع الكوادر التمريضية على تبني أفكار ومشروعات تطويرية قابلة للتطبيق تساهم في الارتقاء بالرعاية الصحية المقدمة للمجتمع وتعزيز ثقافة الابتكار في بيئة العمل التمريضي، الرعاية الصحية وتحسين تجربة المستفيدين من الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع.

«وطني مسؤوليتي» ندوة بنياية ليما بمحافظة مسندم

بحاء- أحمد الشحي

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم ندوة بعنوان (وطني مسؤوليتي) برعاية الشيخ قيس بن سالم الدحاني نائب والي خصب بنياية ليما، حيث اشتملت الندوة على جلسة شعرية لطالبة مدرسة ليما للتعليم الأساسي.

وقال الشيخ عبد القادر سيف بيومي إمام خطيب جامع ليما: إن حب الوطن خطية في النفوس وهي علامة الوفاء وقيمة دينية راسخة فالإسلام يدعو إلى الانتماء الصادق للأرض التي تعيش عليها وحفظ أمنها والعمل لنهضتها.

مشيرا إلى أن حب الوطن يظهر في الإخلاص في العمل واحترام النظام وحماية الممتلكات العامة وبذل الخير لأهله، لأن عمارة الأوطان من عمارة الإنسان. بعدها قدمت حليلة بنت عبد الله الشحية مديرة مدرسة ليما للتعليم الأساسي ورقة عمل عن دور المدرسة وأولياء الأمور في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، وتطرقّت إلى مفهوم المواطنة وأهميتها في بناء المجتمع وتوضيح دور المدرسة والأسرة في غرس قيم المواطنة.



الاطلاع على معرض الفنون التشكيلية

مؤتمر القانون العماني يستعرض دور التكنولوجيا في تسهيل الوصول للعدالة



المؤتمر بحث عددا من الموضوعات القانونية

كتبت - عهود الجيلانية

استعرضت الجلسات الحوارية مؤتمر القانون العماني الخامس عنوان «التكنولوجيا والدكاء الاصطناعي في سيادة القانون»، أحدث التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي في المنظومة القانونية وذلك بفندق انترسيتي بوشر بحضور عدد من المختصين والعلميين في المجال القانوني والتقني. وشهد المؤتمر تدشين شراكة تعاون مع شركة القانون والحياة الجهة المنظمة للمؤتمر و OBSERVER لإطلاق بودكاست «رفعت الجلسة» تبسيط المفاهيم القانونية ومناقشة القضايا المعاصرة.

وناقشت الجلسة الأولى من المؤتمر محور الدكاء الاصطناعي وسيادة القانون أما الجلسة الثانية فتناولت محور الأمن السيبراني وحماية البيانات القانونية قدمها الدكتور سعيد المقبالي. أما الجلسة الثالثة فناقشت التقنيات الناشئة في العدالة. كما خصصت الجلسة الحوارية المستقبلية لطرح الرؤى والأفكار المقدمة من قبل المشاركين لبناء كفاءات قانونية قادرة على قيادة التحول الرقمي.

وحول المؤتمر قالت المحامية ميمونة السليمانية صاحبة فكرة المؤتمر وشركة القانون والحياة: إن اختيار عنوان المؤتمر بنسخته الخامسة جاء ليواكب التطورات والتقنيات الحديثة في سلطنة عمان والتركيز

تعليمية مسقط تخرّج 900 تربوي من المعهد التخصصي للتدريب المهني



تكريم المعلمين المشاركين

أكد الشكيلي على أهمية الدور الذي يقوم به المعهد التخصصي في التأهيل المهني للكوادر التربوية وقال: المعهد التخصصي للتدريب

خَرَجَت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط ٩٠٠ خريج من خريجي الدفعة السابعة من منتسبي المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين، مؤرخين في برامج القيادة المدرسية والإشراف التربوي وخبراء المواد، وبرنامج المعلمين الجدد، وذلك في الاحتفالية التي أقيمت تحت رعاية الدكتور علي بن سالم الشكيلي المدير العام للمديرية، وبحضور عدد من المسؤولين والتربويين على مسرح المديرية بمدرسة دوحة الأدب بالخوير.

وقال الدكتور علي الشكيلي المدير العام للمديرية العامة بمحافظة مسقط: نحتفل معا بتبويج كوكبة من الخريجين الذين آمنوا بأن الرسالة التربوية ليست مجرد مهنة بل أمانة عظيمة فهنيئلا لكم أيها الخريجون والخريجات على تنوع مواقعكم ومسمياتكم

برامج جديدة للدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس

اعتمدت جامعة السلطان قابوس مؤخراً مجموعة من برامج الدراسات العليا في عدد من التخصصات الحيوية، في خطوة تعكس التزامها بتعزيز منظومة التعليم العالي ودعم التوجهات الوطنية المرتبطة برؤية عُمان ٢٠٤٠، وبما يساهم في إعداد كفاءات وطنية مؤهلة وقادرة على قيادة مسيرة التنمية الشاملة.

وتشمل البرامج المعتمدة ماجستير العلوم في التسويق الرقمي والابتكاري، والذي يهدف إلى إعداد كوادر وطنية متخصصة في مجالات التسويق الرقمي والابتكار، قادرة على مواكبة التحولات الرقمية المتسارعة في بيئة الأعمال، ويركّز البرنامج على تنمية المهارات التطبيقية والتحليلية في مجالات التسويق الرقمي وزيادة الأعمال، بما يخدم الاقتصاد الوطني ويعزز تنافسيته.

بالإضافة إلى دكتوراه الفلسفة في إدارة العمليات وسلاسل الإمداد، والذي يسمى إلى إعداد باحثين متخصصين في مجالات العمليات وسلاسل الإمداد، بما يساهم في تطوير البحث العلمي ودعم كفاءة القطاعات الإنتاجية والخدمية. ويركّز البرنامج على التحليل المتقدم والابتكار في إدارة العمليات، انسجاماً مع متطلبات التنمية الاقتصادية الحديثة.

كذلك دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد الذي يعنى بإعداد باحثين متخصصين في التحليل الاقتصادي وصنع السياسات، ويهدف البرنامج إلى تعزيز البحث العلمي في المجالات الاقتصادية المختلفة، ودعم صنع القرار من خلال دراسات علمية متقدمة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

ودكتوراه الفلسفة في المالية الذي يهدف إلى تطوير

استعراض جهود تطوير قطاع المعلومات الجيومكانية بشمال الشرقية

العُمانيّة : نظمت الهيئة الوطنية للمساحة والمعلومات الجيومكانية بوزارة الدفاع برنامجاً تعريفيًا بمحافظة شمال الشرقية، وذلك ضمن سلسلة اللقاءات التعريفية التي تنفذها في مختلف محافظات سلطنة عمان.

ويأتي تنظيم هذا اللقاء في إطار جهود الهيئة الرامية إلى تطوير وتنظيم قطاع المعلومات الجيومكانية على المستوى الوطني، والتعريف بأبرز المستجندات والمشروعات والمبادرات الوطنية التي تعمل عليها خلال المرحلة الحالية، إلى جانب تعزيز الوعي بدور البيانات الجيومكانية في دعم التخطيط واتخاذ القرار وتحسين كفاءة الخدمات الحكومية والخاصة.

كما هدف البرنامج إلى تعزيز أوجه التعاون والشراكة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

لن تهزم إيران أبدا يا ترامب . لكن بالمحادثات كلانا نتنصر



عباس عراقجي
ترجمة : أحمد شافعي

الاستسلام. إن شعبنا يعلم أن الرئيس ترامب ليس أول رئيس أمريكي يهاجمه، فقد شهدنا تجارب كارثية في التعامل مع الولايات المتحدة. ولو أن الرئيس ترامب يريد كسب ثقة شعبنا، والوفاء بوعوده لأُنصاره في الداخل، فعليه أن يفعل ما لم يحققه أي من أسلافه؛ وذلك بأن ينهي نهائياً أزمة لا داعي لها عن طريق السعي إلى السلام من خلال الدبلوماسية.

والخطوة الأولى هي مخاطبة الأمة الإيرانية بلغة الاحترام، دونما شروط أو محاذير. فإيران لم ترغب قط في حرب مع الولايات المتحدة، وتحلى قادتنا العسكريون بضبط النفس في يونيو. وذلك هو السبب الوحيد الذي جعل المنشآت العسكرية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط على حالها إلى الآن. وفي هذا دليل على صدق كلامي. ولا ينبغي لأحد أن يتصور ضبط النفس ذلك ضعفاً أو بحسب أنه أبدي. يجب أن يعلم العالم أن الإيرانيين لن يتخلوا أبداً عن حقوقهم. وهذه الحقوق، التي نعلم بها جميع الموقعين على معاهدة منع الانتشار النووي، تتضمن الحصول على جميع جوانب التكنولوجيا النووية السلمية. ونحن الإيرانيين لا نخشى المفاوضات الجادة لتحقيق اتفاق عادل. ولا بد لهذا الاتفاق من أن يتضمن رفعا للعقوبات على نحو ملموس ويمكن التحقق منه. ويوسع التحولات التي تشهدها منطقتنا أن تعين على تنفيذ التفاهات على نحو جديد كلياً.

ثمة فرصة ساحنة، وقصيرة، أمام الراغبين في الوصول إلى ما لم يصل إليه أحد من قبل. والحظ حليف الجسورين، وكسر الدائرة الشيطانية يستوجب من الجسارة أكثر كثيراً مما يستوجبه الإبقاء عليها.



لو أن الرئيس ترامب يريد كسب ثقة شعبنا، والوفاء بوعوده لأُنصاره في الداخل، فعليه أن يفعل ما لم يحققه أي من أسلافه؛ وذلك بأن ينهي نهائياً أزمة لا داعي لها، عن طريق السعي إلى السلام من خلال الدبلوماسية.

وعلى مدار الستين الماضيتين، قتل نظام تل أبيب الحاكم عشرات الآلاف من الأبرياء الفلسطينيين في غزة وهاجم لبنان وسوريا وإيران واليمن بل وقطر. وتعرضت للتهديد كل دولة تقريبا من دول المنطقة. وما من فرد يتحلى بالمسؤولية يصف هذا العدوان بـ«الدفاع عن النفس».

غير أن للأحداث الأخيرة وجهها الإيجابي أيضا، ويتمثل ذلك الوجه الإيجابي في دافع جديد في منطقتنا إلى احتواء الخطر الإسرائيلي المشترك. وكان ذلك هو السمار الأخير في نعش ما يعرف بالاتفاقات الإبراهيمية كما أنه فتح الباب إلى تعاون جديد.

لقد علمت أن هناك عزماً غير مسبوق لدى أصدقاء إيران والولايات المتحدة على تيسير الحوار وضمان تنفيذ أي نتائج يتم التوصل إليها بالتفاوض ضماناً كاملاً وخاضعاً للرقابة.

ويبدو هذا واعداً؛ فبرغم هجوم إسرائيل على الدبلوماسية في أثناء المفاوضات النووية بين إيران وإسرائيل، تبقى إيران منفتحة على أي اتفاق يقام على احترام متبادل ومصصلحة مشتركة.

يتوقف تحديد هذا الهدف على قبول الولايات المتحدة بأن التفاوض يختلف عن فرض شروط

إن الأزمة المصنعة فيما يتعلق ببرنامج إيران النووي مثال سافر على كيفية صنع الوهم في تل أبيب وبيع وكلاء إسرائيل له بحيث يكون وقودا لمواجهة لا داعي لها. فعلى مدار عقود، يؤكد الإيرانيون أننا لا نستهدف صنع أسلحة نووية. وليس هذا بزعم تكتيكي ولكنه عقيدة استراتيجية قائمة على أساس من اعتبارات دينية وأخلاقية وأمنية.

غير أنه في فترة ولاية الرئيس ترامب الأولى، ضلت الإدارة الأمريكية فاعتقدت أن إيران على شفا الانهيار، وأن اتفاقية ٢٠١٥ النووية كانت شريان حياة لنا، وأن التخلي عن الاتفاق من شأنه أن يرغمنا على التنازل سريعا؛ فشجعت تلك الأساطير واشتغلن على التخلي عن إطار دبلوماسي ناجح لصالح «الضغط الأقصى» الذي لم يسفر إلا عن «المقاومة القصوى».

وها هو عدد متزايد من الأمريكيين. وبخاصة من بريديون التركيز على إعادة بناء الولايات المتحدة . يعترفون علنا بما كان محرماً ومحظوراً من قبل، وهو أن قبول سرديات إسرائيل بلا تحقق من صحتها قد استنزف موارد أمريكية، وقوض المصادقية الأمريكية، وورط الولايات المتحدة في صراعات غير جديرة باهتمام الأمريكيين.

برغم أن بنيامين نتنياهو حقق في وقت سابق من العام الحالي حلمه باستدراج الولايات المتحدة إلى مواجهة عسكرية مع إيران، فقد تحقق ذلك بتكلفة باهظة غير مسبوقة تكبدتها إسرائيل. ولما شوهد نتنياهو وهو يتسول من دونالد ترامب إنقاذه من مستنقع، إذا بعدد متزايد من الأمريكيين يعترفون صراحة بأن إسرائيل ليست حليفا ولكن عينا. وفي سبتمبر، توصل حلفاء الولايات المتحدة العرب أيضا إلى النتيجة التي طالما أكتناها نحن الإيرانيين، وهي أن طيش إسرائيل يهدد للجميع.

يمهد هذا الواقع الطريق لعلاقات جديدة كليا قد تغير منطقتنا. فالإدارة الأمريكية تواجه الآن معضلة، إذ إن بوسعها أن تستمر في إصدار شيكات على بياض لإسرائيل بدولارات داعي الضرابب الأمريكيين وبمصادقيتها نفسها، أو أن تكون جزءا من تغيير كبير إلى الأفضل. ولقد تشكلت السياسة الغربية تجاه منطقتنا، على مدار عقود، بناء على أساطير في الغالب، كان مصدرها إسرائيل.

ولقد كانت حرب يونيو ذات أهمية كبيرة لعدد من الأسباب من بينها أنها فضحت تكلفة خطأ الغرب إذ يتعامل مع الأسطورة بوصفها استراتيجية؛ فإسرائيل وكلاؤها يعلنون أنهم حققوا نصرا حاسما، إذ خرجت إيران ضعيفة ومرددة. غير أن عمقنا الاستراتيجي الهائل . ونحن بلد تبلغ مساحته مثل مساحة أوروبا الغربية ويبلغ عدد شعبه عشرة أمثال ما لدى إسرائيل . يعني أن أغلب محافظتنا لم يمسسها العدوان الإسرائيلي. وعلى النقيض، ذاق جميع الإسرائيليين قوة جيشنا. وباتت سرديّة المنعة. وهي مركزيّة في آلة صناعة الأساطير الإسرائيلية . خطاما.

كيف تفوز الصين بالمستقبل؛ انطلق حيث لم يذهب أحد من قبل



اليزابيث إيكونومي
ترجمة : نهي مصطفى

على استخدام اليوان، وحقت تقدماً ملموساً، إذ بلغت نسبة التجارة الثنائية الصينية باليوان نحو ٢٩٪ بحلول يونيو ٢٠٢٥.

مع ذلك، لا تزال العقبات كبيرة؛ يشكل الرمينيني نحو ٢,١٪ فقط من المدفوعات العالمية، وحصته في احتياجات النقد الأجنبي محدودة، ويحتاج تدويله الكامل إلى تحرير مالي قد يهدد سيطرة الحزب الشيوعي على الاقتصاد. ورغم ذلك، نحت الصين جزئياً في تقليل اعتماد الدول على الدولار، مستفيدة من العقوبات الأمريكية ومخاوف الدول من استدامة الدين الأمريكي، حيث انخفضت ملكية الأجانب لسندات الخزنة الأمريكية من ٤٩٪ عام ٢٠٠٨ إلى ٣٠٪ عام ٢٠٢٤.

يهدف شي جين بينج لإصلاح النظام الدولي لخدمة مصالح الصين الاقتصادية والعلمية، وبناء قدراتها الفضائية. وفرض بروتوكول إنترنت جديد، وإنشاء نظام مالي عالمي مستقل عن الدولار. لتحقيق ذلك، استثمرت بكين مقودا في حشد الموارد الحكومية والخاصة، وتنمية القائمة، وتطوير مؤسسات جديدة، مع التكيف المستمر واقتناص الفرص. على الرغم من عدم تحقيق الصين الكامل، فقد أحرزت تقدماً ملحوظاً: ريادة في التحالف الدولي لقاع البحار، قيادة التجارة والوجود العسكري في القطب الشمالي، قوة علمية وعسكرية في الفضاء، تأثير متزايد على وضع المعايير التكنولوجية العالمية، وتقليص دور الدولار عبر تعزيز الرمينيني ونظام الدفع البديل الصيني.

أما الولايات المتحدة، فواجهتها ثلاثة خيارات: التراجع، التعاون، أو المنافسة النشطة. التراجع غير مجد، والتعاون محدود بسبب فجوة الرؤى. يبقى السبيل الأكثر واقعية هو المنافسة، لكنها تتطلب من واشنطن إعادة بناء قدراتها في المجالات الحدودية كافة. من القطبية والتعدين في أعماق البحار إلى الفضاء والاتصالات والتمويل الدولي، لتفادي التخلف عن بكين.

اتخذت إدارة ترومب خطوات أولية لتعزيز القدرة الأمريكية في المجالات الحدودية، مثل دعم بناء سفن أمينة في القطب الشمالي، وتخفيف القيود على الصناعات الفضائية، وإرسال رواد فضاء إلى المريخ، وتطوير تقنيات التعدين في أعماق البحار، بالإضافة إلى تعزيز الدولار عبر العملات الرقمية والترويج لتقنيات الذكاء الاصطناعي الأمريكية. لكن هذه الإجراءات تفتقر إلى رؤية استراتيجية طويلة الأمد مقارنة بالجهود الصينية المنظمة.

التنافس مع الصين، تحتاج الولايات المتحدة إلى استراتيجية شاملة تحدد أهدافها الاقتصادية والأمنية، مع استثمار كبير في القدرات المادية، ودعم مستدام للبحث والتطوير، وتمويل مبتكر عبر شراكات بين القطاعين العام والخاص. كما ينبغي العمل مع الحلفاء لضمان أن تعكس المؤسسات الدولية قيم الشفافية والانفتاح والمنافسة السوقية، واستعادة مصداقية القيادة الأمريكية بعد بعض السياسات المتقلبة التي أضرت بالثقة في النظام المالي العالمي.

تظل لدى واشنطن فرصة لإعادة التأكيد على مكانتها العالمية من خلال التوفيق بين مصالحها الوطنية وأوقع عالم متعدد الأقطاب، عبر إبرام صفقات مبنية على المصالح المشتركة وإطار استراتيجي أوسع، مع ضمان الشفافية وبناء القدرات في المجالات الحدودية، كما يظهر نموذج اتفاقيات أرتميس.

هذه المبادرات التعاونية والابتكارية تميز القيادة الأمريكية وتمنحها أفضل فرصة للحفاظ على نفوذها في النظام الدولي.

يهدف شي جين بينج لإصلاح النظام الدولي لخدمة مصالح الصين الاقتصادية والسياسية والأمنية، عبر استغلال أعماق البحار والقطب الشمالي، وبناء قدراتها الفضائية. وفرض بروتوكول إنترنت جديد، وإنشاء نظام مالي عالمي مستقل عن الدولار، وهيأت بكين نفسها بشكل جيد للمنافسة العالمية.

وتقدم أوراقاً بحثية، وتعين خبراءها في مناصب فنية، وتقدم دعماً مالياً ينفق أي دولة أخرى. حصلت الشركات الصينية على أكبر عدد من عقود استكشاف التعدين في قاع البحار (خمس عقود). تسعى بكين لاستقطاب الاقتصادات الناشئة والمتوسطة الدخل عبر الشراكات والقدرات التقنية، بما في ذلك شراكات مع جزر كوك ودراسة اتفاقيات مع كيريباتي، وإنشاء مركز تدريب وبحوث في تشينغداو، وتأسيس مركز أبحاث أعماق البحار لمجموعة البريكس في هانجنشو. لكن الصين تواجه صعوبات، إذ تعارض غالبية الدول تسريع وتيرة التعدين، وتحافظ على خلافات مع أعضاء الهيئة حول حماية النظم البيئية، كما تواجه تحديات داخل مجموعة البريكس ومع دول آسيا والمحيط الهادئ بشأن استخدام سفن البحث لأغراض عسكرية. رغم ذلك، تستثمر بكثافة في تقنيات التعدين ذات الاستخدام المزدوج المدني والعسكري، مثل المركبات الآلية والغواصات المأهولة، لتعزيز هيمنتها على التعدين البحري وقدراتها الاستراتيجية.

يهدف شي جين بينج منذ ٢٠١٤ إلى جعل الصين قوة قطبية عظمى، مع التركيز على القطب الشمالي الذي يحتوي على موارد نفطية وغازية وعناصر أرضية نادرة، إضافة إلى ممرات ملاحية جديدة. في ٢٠١٨، أعلنت بكين عن «طريق الحرير القطبي» لتطوير هذه الموارد والبنية التحتية، وأعدت صياغة إدارة القطب الشمالي لتشمل تغير المناخ وحقوق الدول غير القطبية. بدأت الصين الاهتمام بالقطب الشمالي منذ ١٩٦٤، مع إنشاء الإدارة الوطنية للمحيطات، وتأسيس معهد البحوث القطبية في ١٩٨٩، وعضويتها المراقبة في مجلس القطب الشمالي منذ ٢٠١٣، حيث أصبحت من أكثر الأعضاء نشاطاً في فرق العمل ولجان المهام.

الديمقراطية بسبب المخاطر الأمنية، إذ تم إلغاء العديد من مشاريعها، ولم تنفذ سوى ١٨ من أصل ٥٧ مشروعاً مقترحاً. بالمقابل، فتحت روسيا أبوابها للتعاون منذ ٢٠١٨، وازدادت الشراكة بعد غزو أوكرانيا عام ٢٠٢٢، بما شمل تطوير مناجم، وبنية تحتية، ومناورات عسكرية مشتركة، بالإضافة إلى إشراك مجموعة البريكس في القطب الشمالي.

مع ذلك، يظل نفوذ الصين محدوداً، فالدول غير القطبية الأخرى مثل البرازيل والهند تشارك أساساً عبر روسيا، كما لم تدعم موسكو جهود بكين لتوسيع دورها في إدارة القطب الشمالي، وكانت بعض المناورات العسكرية استعراضية، مع استمرار شكوك بشأن هوية الصين كدولة قطبية.

انطلق بشجاعة إلى حيث لم يذهب أحد من قبل: اعتبرت الصين استكشاف الفضاء أولوية منذ ١٩٥٦، وأطلقت أول قمر صناعي لها «دونج فانج هونغ ١» عام ١٩٧٠. خلال العقود التالية، طورت البلاد برنامجاً فضائياً واسعاً يحقق أهدافاً علمية، اقتصادية وعسكرية، مع التركيز على الموارد الفضائية، الرحلات المأهولة، واستكشاف القمر.

تحت قيادة شي جين بينج، أصبحت الصين تهدف لأن تصبح قوة فضائية رائدة عالمياً بحلول ٢٠٤٥،

عندما رست سفينة الشحن الصينية «إسطنبول بريدج» في ميناء فيليكستو البريطاني في ١٣ أكتوبر ٢٠٢٥، ربما بدا وصولها أمراً عادياً، فالمملكة المتحدة هي ثالث أكبر سوق تصدير للصين، وتسير السفن بين البلدين على مدار العام. ما كان لافتاً في سفينة «بريدج» هو المسار الذي سلكته، فقد كانت أول سفينة صينية رئيسية تبحر مباشرة إلى أوروبا عبر المحيط المتجمد الشمالي.

استغرقت الرحلة عشرين يوماً، أي أسرع بأسابيع من الطرق التقليدية عبر قناة السويس أو حول رأس الرجاء الصالح. أشادت بكين بالرحلة باعتبارها إنجازاً جيوسياسياً هاماً ومساهمة في استقرار سلاسل التوريد، إلا أن الرسالة الأهم كانت غير معلنة: مدد طموحات الصين الاقتصادية والأمنية في مجال جديد من مجالات القوة العالمية.

جهود بكين في القطب الشمالي ليست سوى غيض من فيض؛ فمنذ خمسينيات القرن الماضي، ناقش القادة الصينيون التنافس في مختلف مجالات العالم، سواء على الصعيد المادي أو المعنوي: أعماق البحار، والقطبين، والقضاء الخارجي، وما وصفه الضابط السابق في جيش التحرير الشعبي، شو جوانجيو، بـ«محالات القوة والأيديولوجيا»، وهي مفاهيم تشمل اليوم الفضاء الإلكتروني والنظام المالي الدولي.

تشكل هذه المجالات الركائز الاستراتيجية للقوة العالمية. فالسيطرة عليها تحدد الوصول إلى الموارد الحيوية، ومستقبل الإنترنت، والفوائد العديدة المترتبة على إصدار العملة الاحتياطية العالمية، والقدرة على الدفاع ضد طيف واسع من التهديدات الأمنية. وبينما يركز معظم المحللين على أعراض التنافس، كالترعيفات الجمركية، وانقطاع سلاسل توريد أشباه الموصلات، والسباقات التكنولوجية قصيرة الأجل. تعمل بكين على بناء القدرات وتعزيز النفوذ في الأنظمة الأساسية التي ستحدد ملامح العقود القادمة. وبعد هذا الأمر جوهرياً لتحقيق حلم الرئيس شي جين بينج باستعادة مكانة الصين المحورية على الساحة العالمية.

حيات بكين نفسها بشكل جيد للمنافسة العالمية، عبر منهجية متسقة تشمل الاستثمار في القدرات العسكرية، التعاون مع دول أخرى لترسيخ وجودها في المؤسسات، وإرسال أعداد كبيرة من الخبراء والمسؤولين لإحداث التغيير. وعندما تقشّل في استقطاب المؤسسات القائمة، تنشئ مؤسسات جديدة، مستفيدة من قدرتها على التكيف وتجربة منصات مختلفة وإعادة صياغة مواقفها بطرق مبتكرة. في المقابل، بدأ صانعو السياسة الأمريكيون مؤخراً فقط في إدراك نجاح الصين في بناء نفوذها، ويواجهون الآن خطر التخلف عن سايرة الهيمنة الصينية المستقبلية على النظام الدولي القادم.

بدأت الصين أبحاثها في التعدين البحري في أواخر السبعينيات، وأطلقت في ١٩٩٠ الجمعية الصينية لأبحاث وتطوير موارد المعادن البحرية، ودمجت القدرات البحرية ضمن خططها الخمسية منذ ٢٠١١، وأصدرت قانوناً خاصاً بالصين في بناء نفوذها، وأنشأت ما لا يقل عن ١٢ مؤسسة متخصصة وبنّت أكبر أسطول أبحاث مدنية في العالم.

اعتبرت القيادة الصينية، بقيادة شي جين بينج، قاع البحر العميق أولوية استراتيجية للسيطرة على المعادن النادرة، وتعزيز الأمن البحري ورسم خارطة قاع البحر وتمديد الكابلات البحرية، مؤكداً أن الصين أصبحت «الطريق» في أعماق البحار دون الحاجة للملاحة الدول الأخرى.

مع توسع قدراتها المحلية، عززت الصين نفوذها في الهيئة الدولية لقاع البحار منذ ٢٠٠١، حيث تشارك في مجلس الهيئة المكون من ٣٦ عضواً،

■ اليزابيث إيكونومي محللة سياسات خارجية، والرئيسة المشاركة لبرنامج الولايات المتحدة والصين والعالم في معهد هوفر.

■ عن فورين أفيير «خدمة تربيون».

وسط توقعات قد تحدث خلال السنة الجديدة

العالم يودّع 2025... عام توقف الحرب في غزة وقرارات دونالد ترامب



سيدني «أ.ف.ب.» : ودّع العالم أمس سنة ٢٠٢٥ التي شهدت العديد من الأحداث كان أبرزها اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والجهود الحثيثة التي بذلت لإنهاء الحرب في أوكرانيا، والاستثمارات الهائلة في الذكاء الاصطناعي، وقرارات دونالد ترامب القياسية مع عودته إلى البيت الأبيض.

كذلك كان ٢٠٢٥ أحد أكثر الأعوام حراً على الإطلاق ما تسبب في حرائق غابات في أوروبا، وموجات جفاف في إفريقيا، وأمطار مميتة في أنحاء جنوب شرق آسيا.

في سيدني التي تُلقب بدعاصمة رأس السنة في العالم، طغى الهجوم المعادي للسامية الذي وقع في منتصف ديسمبر على شاطئ بونداي الشهير في المدينة الأسترالية الكبرى والذي أسفر عن مقتل ١٥ شخصا على الاستعدادات للاحتفالات.

وتوقفت الاحتفالات لمدة دقيقة عند الساعة ٢٣:٠٠ (١٢:٠٠ بتوقيت غرينتش)، وأثير جسر ميناء سيدني الشهير بالضوء الأبيض كرمز للسلام.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي في تسجيل مصوّر: إن «الفرحة التي نشعر بها عادة بحلول سنة جديدة يطغى عليها الحزن الذي ولّته السنة القديمة».

واحتشد مئات الآلاف على الشاطئ في سيدني لحضور عرض ضخم للألعاب النارية عند منتصف الليل استخدمت فيه ٩ أطنان من المفرقات.

وقالت السائحة البريطانية سوزانا سويسويكلي: «لطالما رغبت في مشاهدة هذا العرض، ويسعدني أن أكون هنا اليوم».

واتخذت تدابير أمنية أكثر تشددا من العادة مع عناصر من الشرطة مدجّجين بالأسلحة كانوا ينتقلون وسط الحشود.

وكانت بلدان المحيط الهادئ بما فيها كيريباتي ونيوزيلندا أولى دول العالم التي تستقبل السنة الجديدة في احتفالات تفرم العمورة.

ويتوقّع أن يشارك أكثر من مليوني شخص في ما أسمته السلطات البرازيلية أكبر سهرة لرأس السنة على شاطئ كوبا كايانا الشهير.

وفي هونغ كونغ ألغى عرض ضخم للألعاب النارية حدادا على أرواح ١٦١ شخصا قضاوا في حريق اندلع في مجمع سكني في نوفمبر.

هدنة وتعرفات جمركية

وكان العام ٢٠٢٥ زاخرا أيضا على الصعيد الاجتماعي. أصبحت دمی لابوبو هوسا عالميا، وتعرض متحف اللوفر في باريس لعملية سرقة جريئة.

كذلك خسر العالم وجوها بارزة منها عالمة البيئة البريطانية الشهيرة جين غودال، والحنّاء جائزة نوبل للأداب ماريو فارغاس يوسا، والصور سيباستياو سالغادو، ومصمم الأزياء جورجيو أرماني، والممثلون روبرت ريدفورد وكلوديا كاردينالي وبريجيت باردو.

كما اختار الفائكان لاوون الرابع عشر بابا جديدا بعد وفاة البابا فرنسيس.

على الصعيد السياسي عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في يناير، ووقع حتى منتصف ديسمبر ٢٢١ أمرا تنفيذيا، وهو رقم يتجاوز عدد الأوامر التنفيذية التي وقعها في ولايته الأولى بأكملها.

ووفق تحليل أجرته وكالة فرانس برس؛ فإن الأوامر التنفيذية التي صدرت بأعداد غير مسبوقة منذ الحرب العالمية الثانية تغطي كل شيء من التعريفات الجمركية إلى تعزيز الذكاء الاصطناعي ومحاربة ثقافة الدووك، (أي «البظظة» حيال الإساءات العنصرية والتمييز) والأسلوب المعماري

نور شمس «أ.ف.ب.»: باشرت جرافات إسرائيلية الأربعاء هدم ٢٥ مبنى تؤولي فلسطينيين في مخيم للاجئينلباني التي تؤولي نحو مائة عائلة تقع في مخيم نور شمس.

عملت الجرافات والآليات التابعة للجيش الإسرائيلي على هدم المباني أمس في الصباح الباكر، فارتفعت في الهواء سحب الغبار الكثيف وفق ما أفاد صحافي في وكالة فرانس برس.

وقال الجيش الإسرائيلي: إن عمليات الهدم تدرج في إطار عملية ضد المسلحين. وأفاد الجيش فرانس برس في بيان: «بعد

قطاع غزة بين الحصار والدمار خلال عام ٢٠٢٥.

للمباني الفدرالية مرورا بعمليات الترحيل الجماعية للمهاجرين غير النظاميين وخفض المساعدات الإنسانية. وكتب ترامب على شبكته للتواصل الاجتماعي تروث سوشال: «يا له من أمر حسن أن تكون حدودنا قوية، ولا يكون عندنا تضخم، ويكون جيشنا ذا سطوة كل عام وأنتم بخير»!

وبعد عامين من الحرب المدمرة في قطاع غزة التي اندلعت إثر الهجوم غير المسبوق لحماس على إسرائيل في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ سمحت الضغوط الأميركية بالتوصل إلى وقف هش لإطلاق النار بين إسرائيل والحركة الفلسطينية.

واسفر الهجوم عن مقتل أكثر من ١٢٠٠ شخص معظمهم من المدنيين في حين أدت الحرب في غزة إلى مقتل أكثر من ٧٠ ألفا معظمهم مدنيون بحسب وزارة الصحة في القطاع التابعة لحماس، وهي أرقام تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

ويتبادل الطرفان الاتهامات بانتهاكات للهدنة ما يثير شكوكا حول إمكان تحقيق الهدوء على المدى الطويل.

وقالت شيرين الكيالي من مدينة غزة: «نودع العام ٢٠٢٥ بالكثير من الأسى والحزن. فقدنا عددا كبيرا من الأقارب ومقتنياتنا. وعشنا ظروفوا صعبة وشاقة نازحين من مدينة إلى أخرى تحت القصف وفي الرعب».

الجيش الإسرائيلي يهدم 25 مبنى

سكنيا في مخيم للاجئين في الضفة الغربية

نشأت متواصل لقوات الأمن الإسرائيلية لمكافحة الإرهاب في منطقة نور شمس في شمال السامرة أمر قائد القيادة المركزية آبي بلوط يهدم مبان عدة تلبية لاحتياجات تشغيلية واضحة وضرورية». وتابع البيان: «لقد أصبحت مناطق في شمال السامرة مركزا رئيسيا للنشاط الإرهابي يعمل من داخل مناطق مدنية مكتظة بالسكان». ويهودا والسامرة هو الاسم الذي تطلقه السلطات الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة.

في وقت سابق من العام أطلق الجيش الإسرائيلي عملية قال: إنها تهدف إلى

وفي غضون ذلك تقترب الحرب في أوكرانيا من ذكرى مرور أربع سنوات على اندلاعها. وأدت جهود دبلوماسية مكثفة إلى تعزيز الآمال في إحراز تقدم نحو إنهاء الصراع الأكثر دموية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وبعد جولة جديدة من المحادثات مع مبعوثي ترامب في ديسمبر أعلنت أوكرانيا أنه أحرز، تقدم، إلا أن مسألة الأراضي الأوكرانية التي تسيطر عليها روسيا لا تزال نقطة خلاف شاذكة. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطابه بمناسبة رأس السنة الجديدة الأربعاء: إن بلاده تؤمن بأنها ستستمر في أوكرانيا داعيا الروس إلى «دعم أبطالنا، الذين يقاثلون هناك ومصرحاً: «نؤمن بكم وينصرنا». أما الرئيس الصيني شي جينبينغ فقد نقلت عنه وكالة «شينخوا» قوله بمناسبة السنة الجديدة: إنه «مستعد لصون التبادلات الوثيقة مع بوتين للدفع معا نحو تقدم جديد متواصل في العلاقات الثنائية».

رياضة وذكاء اصطناعي

وتعد الأشهر ال١٢ المقبلة بأن تكون حافلة بالأحداث الرياضية والفضائية والمناقشات حول الذكاء الاصطناعي.

وفي أبرز حدث رياضي العام المقبل تستضيف الولايات المتحدة وكندا والمكسيك مباريات

بيروت «د.ب.أ.»: يدخل لبنان فترة من عدم اليقين مع نهاية العام وسط احتمال تجدد التصعيد في العنف. وانتهى أمس الموعد النهائي لنزع سلاح جماعة حزب الله.

وبعد ضغوط من الولايات المتحدة وإسرائيل وافقت الحكومة اللبنانية على استكمال المرحلة الكبرى الأولى من النزع بحلول نهاية العام، إلا أن الخطوات المموسة في هذا الاتجاه لم تظهر بعد.

ووصف أمين حزب الله نعيم قاسم في خطاب متلفز الأحد، هذه الخطط بأنها «مشروع نزع سلاح، للولايات المتحدة وإسرائيل.

وشدد قاسم على أن «الدولة اللبنانية ليست مسؤولة عن العمل كشرطي للعدو الإسرائيلي». ودعا إلى وقف الهجمات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية،

ووقف الهجمات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية،

الرياض «د.ب.أ.»: أكدت منظمة التعاون الإسلامي أمس أن أمن السعودية خط أحمر لا يمكن المساس به مشيرة إلى أي تهديد لأمنها يعد تهديدا مباشرا لأمن العالم الإسلامي.

وأكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه في بيان له أمس «موقف المنظمة الثابت والمبدئي الداعم للجمهورية اليمنية وسيادتها ووحدتها وسلامة أراضيها، ورفضها القاطع لأي أعمال أو محاولات من شأنها تقويض وحدة اليمن أو المساس بشريعته الدستورية ومؤسساته الوطنية، وذلك في ضوء التطورات الأخيرة على الساحة اليمنية».

وجدد طه «دعم المنظمة الكامل للشرعية اليمنية ممثلة في رئيس مجلس القيادة الرئاسي وحكومته الاعترف بها دوليا»، وشدد «على أهمية الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية وترسيخها بما يسهم في تحقيق تطلعات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار والتنمية».

عرب الأمين العام للمنظمة التي تضم في عضويتها ٥٧ دولة مسلمة «عن إدانته لأي تحركات أو ممارسات صادرة عن المجلس الانتقالي الجنوبي؛ لما تشكله من تهديد مباشر لوحدة اليمن وتقويض جهود السلام وإطالة أمد الصراع، وأن أي إخلال بأمن واستقرار اليمن يشكل مساسا بالسلام والأمن

لبنان يواجه حالة من عدم اليقين مع اقتراب موعد نزع سلاح حزب الله

وطالب بانسحاب كامل للقوات الإسرائيلية وإطلاق سراح الأسرى.

ويؤكد حزب الله نفسه أنه لم يوافق أبدا على أي جدول زمني لنزع السلاح، ويعتبر انسحاب إسرائيل من البلاد شرطا أساسيا لأي تعاون إضافي.

وشن حزب الله وإسرائيل حربا موازية عقب اندلاع حرب غزة في أكتوبر ٢٠٢٣، وهو صراع أضعف حزب الله بشكل كبير وكذلك داعمه الرئيسي، إيران.

وعلى الرغم من أن وقف إطلاق النار الذي وقع في نوفمبر ٢٠٢٤ بين إسرائيل ولبنان وخمس دول وساطة، بما فيها الولايات المتحدة، ما زال ساريا، إلا أن الجيش الإسرائيلي يواصل شن هجمات شبه يومية في لبنان بهدف تقليص التهديد الذي تشكله الميليشيا.

منظمة التعاون الإسلامي

تؤكد الدعم الكامل للشرعية اليمنية

والاستقرار في المنطقة». كما ثمن طه «إعلان انسحاب القوات الإماراتية من اليمن باعتبار ذلك خطوة بناءة من شأنها دعم مساعي التهدئة، وخفض التصعيد، وحقن دماء الشعب اليمني».

وشدد «على أن أمن السعودية قبلة المسلمين وأرض الحرمين الشريفين وسلامة أراضيها وسيادتها خط أحمر لا يمكن المساس به، وأن أي تهديد لأمنها يعد تهديدا مباشرا لأمن المنطقة والعالم الإسلامي بأسره، مؤكدا «تضامن المنظمة الكامل مع المملكة في كل ما تتخذه من خطوات وإجراءات لحماية أمنها الوطني».

وأكد الأمين العام بأهمية مواصلة دعم الجهود السياسية والدبلوماسية الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي شامل ودائم للأزمة اليمنية، داعيا «جميع الأطراف اليمنية إلى الالتزام بالشرعية، ونبذ العنف، وتغليب لغة الحوار والصلحة العليا لليمن وشعبه بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية، وصون وحدة البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها». وتشهد محافظتنا حضرموت والمهرة (شرقي اليمن) توترا عسكريا متزايدا منذ بداية ديسمبر الحالي بعد اجتياح المجلس الانتقالي الجنوبي للمحافظتين ما دفع قيادة الشرعية اليمنية إلى تقديم طلب رسمي للحلفاء للتدخل.



موسكو تنشر مقطع فيديو لمسيرة استخدمتها كيف في استهداف مقر لبوتين

■ سيارات محترقة بالقرب من مبنى سكني متضرر عقب هجوم في أوديسا حيث أصابت الضربات الروسية العديد من الأشخاص من بينهم ثلاثة أطفال «أ.ف.ب»

بد من الأشخاص من بينهم ثلاثة أطفال «أ.ف.ب»

ما بعد الحرب.. هل «قوة الطمأنة» الأوروبية ستساعد أوكرانيا في المستقبل؟

وأخيراً ما القوات الحامدية داخل المناطق الواقعة في
الحدود، حيث يجب إخراجها وفقاً لما لاقى في
وحتى عام ٢٠٢١، ربما كان نشر قوات متعددة الجنسيات
في دول ثالثة على أراضي ما يسمى بجمهورية
دونييتس ولوهانسك، العنصريين، منظمين لتنفيذ
اتفاقيتي مينسك لتفكيك التناقضات الموقوتين في ٩ سبتمبر
وفبراير ٢٠١٥، أما اليوم، وبعد أن اتسع نطاق الصراع
واشتد على مدى الأربعة أعوام الماضية تقريباً، فإن وجه
قوة حفظ السلام الدولية أصبح غير منطقي.

فمنذ فبراير ٢٠٢٢، تغيرت طبيعة الحرب الروسية
الأوكرانية بشكل جذري، وكذلك شروط وجود القوى
الأجنبية على الأراضي الأوكرانية. أولاً، نظرًا ل
موسكو لأراض أوكرانية، فإن نشر قوات حفظ
تابعة للأمم المتحدة أو غيرها من المنظمات تتألف من
فاصل لا يتطابق مع الحدود الروسية الأوكرانية إذ
أمرًا إشكاليًا في المنظور الأخلاقي والسياسي والقانوني
الدولي، وعلى الرغم من أن روسيا، بصفتها عضوًا دائمًا
في مجلس الأمن الدولي، ملزمة بتنفيذ ميثاق الأمم
المتحدة، تستخدم موسكو تلك التأكيد في النقض
في مجلس الأمن أو على أي طاولات تفاوض أخرى لحماية
مصالحها الوطنية بدلاً من مصالح المجتمع الدولي.

وأوضح أوملاند أنه في أي اتفاقية لتجميد القتال، السلام،
بموجب الاتفاقين، فإن صيغة نشر قوات تحمي مكاسب
المتحدة أو أي دولة ثالثة متشاركة في مهمة حفظ السلام
في تأمين عمل الحرب في أوكرانيا.

ومن خلال ترسيخ خطوط المواجهة، ستشارك قوى
حفظ السلام في انتهاك روسيا لمبادئ ميثاق الأمم
المتحدة الأساسية، كاحترام السلامة الإقليمية والسيادة
الوطنية.

وثانياً، في حالة حدوث تصعيد جديد واستئناف روس
لتنفيذها داخل أوكرانيا، يتوقع أحد أن تقوم القوى
الحامدية أو تكون مستعدة لانتقال صدى أكبر التهم

واشنطن «د.ب.أ.»، لن يفشل نشر قوة حفظ مدعومة من الأمم المتحدة في أوكرانيا في ردع وحجب، وإنما سيقين المكاسب التي حققتها على الإطلاق، بشكل غير قانوني، وفقا لما يراه المحلل السياسي أندرياس أولماند. ويقول أولماند، المحلل في ستوكهولم لدراسات الشرق الأوسط التابع للبحوث السويدي للشؤون الدولية، في تقرير نشرته «ناغويا» للتربيت، الأمريكية، إنه منذ ربيع عام ٢٠١٤، لعبت الضمانات الأمنية الغربية لأوكرانيا دورا مهما في النفث العام والتخيطيل السياسي فيما يتعلق بالحرب الأوكرانية.

وتنص خطة السلام المعلنة مؤخرا والقتراح المقابل من ٢٨ بندا الذي أصدرته منظمة الأمم المتحدة وفرنسا وردا على مقترح أمريكي سابق، على ضرورة حق أوكرانيا على ضمانات موثوقة، أو «قوية»، أعادت هذه الوثائق، وانتفاشا الذي ارتبط بها التوجه الواجبة معنى هذه الضمانات.

ويرى أولماند أنه رغم مناقشة الأورو الأوروبي والأمريكيين الضمانات الأمنية طوال عام ٢٠٢٥، الالتزامات والتدابير المستقبلية المحددة واحتيا التسقيح، غير واضحة. وإذا تم توضيح هذه المسائل فهناك خطر يتمثل في عدم الوفاء بالوعود النظرية (الضمانات)، ويمكن التفتيش غير المتاح لاتزامات الدعم والدفاع خطيرا بالنسبة لأروك حجب، بل سيؤدي أيضا من تقويض النظام الأوروبي المهنز بالفعل، والنظام الدولي القائم القواعد.

وأشار إلى أن أحد مصادر سوء الفهم بشأن الضمانات الأمنية يكمن في ربطها بالأداة المألوفة وهي قوات السلام تحت مظلة اتفاقية أو منظمة دولية، كما المتحدة. ويمكن لشعر قوات أجنبية على الأراضي الأوكرانية أن يميز بالفعل عن أي نوع من المساهمة السابق الراهن، بشكل وجوه قوات تابعة للأمم

تضمّنت تدريبات بالذخيرة الحية لمحاكاة حصار موانئ وأهداف بحرية

الصين تندد بالانتقادات «غير المسؤولة» لمناوراتها العسكرية حول تايوان

ميرتس يدعو مواطنيه إلى التفاؤل رغم كثرة التوترات الدولية

وحدد ميرتس مهمة حكومته الانتلافية بأنها تتمثل في «تجديد أسس حريتنا وأمننا وازدهارنا للسنوات، وربما للعقود المقبلة». وأعرب عن اعتقاده بأن هذا لن يكون ممكنا إلا إذا تمكنت أوروبا من صون السلام بحرية. لكنه أشار إلى أن روسيا تواصل حربها ضد أوكرانيا بـ «ضراوة لا هوادة فيها»، وأن كثيرين هناك يستقبلون العام الجديد مجددا «بدون كهرياء، تحت وأبل الصواريخ، ويخوف على الأصدقاء والعائلات.. وأكد ميرتس أن هذه الحرب «ليست حربا بعيدة لا تعنينا. فنحن نرى على نحو أكثر جلاء أن هجوم روسيا كان ولا يزال جزءا من خطة تستهدف أوروبا بأكملها. فإلمانيا تتعرض يوميا لأعمال تخريب وتجسس وهجمات سيبرانية». وفي الوقت نفسه، رأى ميرتس أن الشراكة مع الولايات المتحدة، التي كانت لفترة طويلة الضامن الأمني الأكثر موثوقية، تشهد تحولا. وختم بالقول: «وهذا يعني بالنسبة لنا نحن الأوروبيين أنه يتعين علينا الدفاع عن مصالحنا وفرضها بقوتنا الذاتية على نحو أكبر بكثير».

برلين (د.ب.أ.): دعا المستشار الألماني فريدريش ميرتس إلى التفاؤل رغم كثرة التوترات الدولية، معولا في العام الجديد على اتخاذ قرارات تمهد لإصلاحات مهمة. ووفق نص كلمته التي وزعت مسبقا وتم بثها مساء أمس الأربعاء بمناسبة ليلة رأس السنة الجديدة، قال رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي الألماني في أول خطاب له بمناسبة رأس السنة بصفته رئيسا للحكومة الألمانية، إن عام ٢٠٢٦ يمكن أن يكون «لحظة انطلاقة جديدة». وأضاف: « لتحقيق ذلك علينا أن نثق بأنفسنا، وبشجاعتنا وقدرةنا على العمل»، وتابع قائلا: «دعونا لا نصغي إلى مثيري المخاوف ولا إلى المتشائمين.. وفيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا، والتهديدات الصادرة عن روسيا»، والعلاقات الأخدة في الصعوبة مع الولايات المتحدة، شدد المستشار على أنه يدرك أن كثيرين يعيشون قلقا على السلام في ظل حالة عدم الاستقرار في العالم. وقال: «أقول لكم: نحن نهتم بأمننا. نحن نعيش في بلد آمن»، ورأى أنه لكي يستمر ذلك، فمن الضروري تعزيز قدرات الردع.

ندد بـ«سباق الدول نحو تشديد القوانين»

غراندي؛ قلق إزاء «تزايد العداء» تجاه اللاجئين

وكمثال على ذلك، تحدث عن منح الرئيس الكولومبي السابق إيفان دوكي الإقامة القانونية لـ١,٧٥ مليون فنزويلي عام ٢٠٢١. وقال في تصريح آخر له إنه «تبادل الأحاديث مع أشخاص على الحدود بين لبنان وسوريا اختاروا العودة إلى ديارهم بعد أسابيع قليلة من سقوط نظام الأسد». وعبر عن «غضب» إزاء الوضع في بورما والسودان. وقال «أسوأ ما في الأمر هو أن نشهد نزوحا جماعيا ناجما عن انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان». والخميس، سيعين برهم صالح (٥٥ عاما) الذي شغل منصب رئيس العراق بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٢، «رسميا رئيسا لفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. أكد غراندي أن ترك منصبه في ظل الأزمة العميقة التي تمر بها وكالته أمر «مؤلم جدا». وقد تأثرت الفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على غرار عدد كبير من وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بشدة بسبب تخفيضات ميزانية المساعدات الدولية منذ عودة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى السلطة في يناير. كما خفضت جهات مانحة رئيسية أخرى مساهماتها. وأجبرت هذه التخفيضات الحادة الفوضية على تقليص مساعداتها وإغلاق بعض خدماتها، في الوقت الذي تزايد فيه عمليات النزوح السكاني في مختلف أنحاء العالم بشكل كبير.

وفي يونيو، أشارت الفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن أكثر من ١١٧ مليون شخص قد نزحوا من ديارهم، وهو رقم تضاعف تقريبا خلال العقد الماضي. ووصفت واشنطن، أكبر مانح تقليدي للأمم المتحدة، المنظمة بأنها أكبر من الحاجة بكثير وغير فعالة، وشددت لوكالاتها الاثنین على ضرورة «التكيف، أو تقليص حجمها، أو الزوال». وأشار غراندي إلى أن بعض الإصلاحات قد حُدت أत्रا إيجابيا، لكنه يخشى أن «تكون الانتقادات الموجهة للتعددية والألمم المتحدة في غير محلها». وقال «تحتاج الدول إلى مؤسسات تُساعدُها على التعاون» معربا عن أسفه لأن مفهوم التعاون الدولي نفسه يبدو وكأنه يتلاشى. وأضاف «أكثر ما يقلقني أكثر هو خطاب القائم على فكرة وطني أولا، لافتنا إلى أن الأمر لا يقتصر على واشنطن وحدها، بل يمثل مشكلة عالمية». وقال «يُنبئ هذا الشعور عدم جدواه عند تطبيقه على القضايا الدولية. لا يمكن لأي دولة مواجهة هذه التحديات بمفردها، ولا حتى الولايات المتحدة. علينا أن نعمل معا».



■ فيليبو غراندي

بعد أسابيع من اشتباكات حدودية دامية

تايلاند تطلق سراح 18 أسير حرب كمبودياً تنفيذاً لاتفاق وقف إطلاق النار

وأضافت «أمل أن تساعد تلك العملية في وضع الأساس لعام جديد متجذر في السلام والاستقرار اللذين تحتاجهما المجتمعات على جانبي الحدود وتستحقهما». وذكرت وزارة الدفاع الكمبودية أن إطلاق سراح أسرى الحرب «يوفر بيئة مواتية للسلام والاستقرار والتطبيع الكامل للعلاقات لصالح كلا الدولتين وشعبيهما في المستقبل القريب». ويزيل إطلاق سراح الجنود عقبة رئيسية أمام تحقيق هذا الهدف بعد جولتين من القتال المدمر بسبب نزاعات إقليمية متنافسة. وكانت تايلاند قد أصرت على أحقية احتجاز الرجال بموجب بنود اتفاقيات جنيف، التي تحكم قواعد الحرب، والتي تنص على أنه يمكن احتجازهم حتى انتهاء الأعمال العدائية. وقالت السلطات التايلاندية إنه تم السماح للسجناء بزيارات من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالإضافة إلى حقوق أخرى يكفلها القانون الإنساني الدولي. واستغلت حكومة كمبوديا بشكل فعال استمرار احتجازهم لحشد المشاعر القومية في الصراع ضد تايلاند.

الجنود الكمبوديين «فورا»، واصفا إياهم بأسرى حرب. لكن بانكوك علقت العمل بالاتفاق في الشهر التالي، بعد إصابة جنود تايلانديين بألغام أرضية أثناء قيامهم بدورية على الحدود. وامتد القتال الذي تجدد هذا الشهر باستخدام المدفعية والذبابات والمسيرات والطائرات النفاثة، إلى كل المقاطعات الحدودية تقريبا من الجانبين. وتتواجه الدولتان الجارتان منذ زمن بعيد في نزاع حول الحدود الممتدة بينهما على ٨٠٠ كيلومتر والتي رسّمت خلال حقبة الاستعمار الفرنسي. وتوسّطت الولايات المتحدة والصين وماليزيا في وقف إطلاق النار. ومن المقرر إجراء انتخابات عامة في تايلاند في الثامن من فبراير. وفي السياق، قالت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميرجانا سيولجاريتش إن «احترام القانون الإنساني الدولي، الذي يشمل إعادة أسرى الحرب إلى أوطانهم في نهاية الأعمال العدائية النشطة، أمر بالغ الأهمية للمساعدة في بناء الثقة بين الأطراف».

وتسببت نزوح حوالي مليون شخص. وبموجب الهدنة، تمهدت كمبوديا وتايلاند وقف إطلاق النار، وتجميد تحركات القوات، والتعاون في جهود إزالة الألغام على طول حدودهما المتنازع عليها. وينص الاتفاق الذي وقعه وزير الدفاع من البلدين، على إطلاق تايلاند سراح ١٨ أسيرا كمبوديا بعد ٧٢ ساعة على دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وقالت كمبوديا إن جنودها أسروا على أيدي القوات التايلاندية في ٢٩ يوليو، أي بعد حوالي ثمانی ساعات من دخول وقف إطلاق النار الذي أنهى خمسة أيام من الاشتباكات الدامية، حيز التنفيذ. وتوسطت الولايات المتحدة والصين وماليزيا في هدنة لإنهاء القتال، لكن وقف إطلاق النار لم يستمر طويلا. وتوجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى ماليزيا في أكتوبر ليشهد توقيع إعلان لاحق بين تايلاند وكمبوديا، مشيدا بإقامة اتفاقات تجارية جديدة بعدما وافق البلدان الجاران على تمديد الهدنة بينهما.

ونص ذلك الاتفاق على أن تطلق تايلاند سراح

بنوم بنه (أ.ف.ب)؛ أكدت كمبوديا أمس الأربعاء أن تايلاند أطلقت سراح ١٨ جنديا كمبودياً أسروا في يوليو، عقب التوصل إلى هدنة استمرت لأكثر من ثلاثة أيام بعد أسابيع من اشتباكات حدودية دامية. وقال وزير الإعلام في بنوم بنه نيت فيكترا لوكالة فرانس برس عندما سُئل عما إذا كان الجنود قد أطلق سراحهم وعادوا إلى الأراضي الكمبودية «أستطيع أنؤكد أن جنودنا الأبطال الـ١٨ وصلوا سالمين إلى الأراضي الكمبودية قريبا الساعة العاشرة صباحا (الثالثة فجرا بتوقيت جرينتش). بدورها، أكدت وزارة الخارجية التايلاندية في بيان عودة الجنود إلى كمبوديا، قائلا إن ذلك كان «دليلا على حسن النية وبناء الثقة». وقال فوينغ في، والد أحد الجنود الذين أفرج عنهم، لوكالة فرانس برس «أنا سعيد جدا. أنا متشوق لرؤيته. أفقده كثيرا» مضيفا أنه سيستقبل ابنه عند وصوله إلى العاصمة بنوم بنه. والسبت، أعلنت تايلاند وكمبوديا وقفا فوريا للمعارك الدائرة على الحدود بينهما والتي أودت في الأسابيع الأخيرة بحياة ٤٧ شخصا على الأقل

بكين «وكالات»؛ أكدت الصين أمس الأربعاء أنها أنهت بنجاح، مناوراتها العسكرية حول تايوان، والتي تضمّنت تدريبات بالذخيرة الحية لمحاكاة حصار موانئ رئيسية وهجمات على أهداف بحرية. وقال الناطق باسم قيادة المنطقة الشرقية في جيش التحرير الشعبي النقيب لي شي في بيان إن «قيادة المنطقة الشرقية لجيش التحرير الشعبي أنجزت بنجاح التدريبات التي أطلق عليها اسم مهمة العدالة ٢٠٢٥». وقال إن القوات ستواصل التدريب «من أجل إحباط محاولات الانفصاليين المطالبين باستقلال تايوان والتدخلات الخارجية بشكل حازم».

كما نددت بكين أمس بالدول التي انتقدت مناوراتها العسكرية في المياه المحيطة بتايوان باعتبارها «غير مسؤولة». وقامت الصين الاثنین والثلاثاء بإطلاق صواريخ ونشر عشرات الطائرات المقاتلة والسفن حول تايوان في إطار مناورات عسكرية تحاكي حصارا لموانئ الجزيرة التي تعتبرها بكين جزءا من أراضيها وتتوعد بضمها ولو بالقوة.

وانتقدت دول عدة بينها اليابان وأستراليا والفلبين ودول أوروبية، المناورات الصينية.

وأعلن الاتحاد الأوروبي أمس الأول بأن هذا النشاط العسكري «يهدد السلام والاستقرار الدوليين».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان خلال مؤتمر صحافي أمس الأربعاء إن «هذه الدول والمؤسسات تغض الطرف عن القوى الانفصالية في تايوان التي تسعى لتحقيق الاستقلال بوسائل عسكرية».

وأضاف «رغم ذلك، يصدرّون انتقادات غير مسؤولة لأعمال الصين الضرورية والعادلة للدفاع عن سيادتها الوطنية ووحدة وسلامة أراضيها، فيشوهون الوقائع ويخلطون بين الحق والباطل، وهو ما ينطوي على نفاق تام».

وقال إن بكين تقدر دولا عبّرت عن دعمها لها، مثل روسيا وباكستان وفنزويلا.

وتابع «نؤكد مجددا عزم الصين الراسخ على حماية سيادتها الوطنية وأمنها ووحدة أراضيها».

وقال إن «أي عمل استنزائي صارخ يتجاوز الخطوط الحمراء في قضية تايوان سيقابل برد حازم من الصين». من جانبها، قالت قوات خفر السواحل التايوانية إنها لا



■ سفن صينية تقوم بدورية روتينية عقب انتهاء جيش التحرير الشعبي الصيني من تنفيذ المناورات العسكرية على جزيرة بينغتان في مقاطعة فوجيان بشرقی الصين (أ.ف.ب)

من مخاطر وقوع حادث أو حسابات خاطئة أو تصعيد». وأكدت «يجب التعامل مع الخلافات من خلال الحوار، وليس باستخدام القوة أو الإكراه، محذرة من أن التدريبات «تهدد بتأجيج التوتر الإقليمي». وأعلن خفر السواحل التايوانيون تكي أن السفن الحربية الصينية وسفن خفر السواحل الصينيين بدأت بالانسحاب من المياه المحيطة بالجزيرة، مع ورود مؤشرات تشير إلى انتهاء المناورات العسكرية. من جانبها، حذرت طوكيو أمس الأربعاء من أن المناورات العسكرية بالذخيرة الحية التي أجرتها الصين في مطلع الأسبوع لمحاكاة حصار بحري لتايوان «تصعد التوتر» في المنطقة، مؤكدة أنها أعربت عن «مخاوفها» لبكين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية توشيهيرو كيتامورا إن «التدريبات العسكرية التي قام بها الجيش الصيني مؤخرا حول تايوان تصعد التوتر في مضيق تايوان». وأضاف في تصريح لوسائل الإعلام، «لطاما أكدت الحكومة اليابانية أنها تود أن تتم تسوية مسألة تايوان سلميا من خلال الحوار، مؤكدا أن «السلام والاستقرار في مضيق تايوان مهمان للمجتمع الدولي بأسره». وختم «سنواصل متابعة تطورات الوضع بأكبر قدر من الانтиابة».

وكانت رئيسة الوزراء اليابانية المحافظة ساناي تاكاشي أبحث في نوفمبر إلى احتمال تدخل طوكيو عسكريا في حال تعرض تايوان لهجوم، ما أثار غضب بكين وتسبب بأزمة دبلوماسية كبرى بين القوتين الآسيويتين. إلى ذلك، أعربت وزارة الدفاع الفلبينية الأربعاء عن «قلقها الكبير، بشأن المناورات العسكرية التي أجرتها الصين في المياه المحيطة بتايوان، معتبرة أنها تهدد بدقويض السلام والاستقرار في المنطقة».

وأعلن الوزير غليبرتو تيبودرو في بيان أن «وزارة الدفاع الوطني تبدي قلقا كبيرا حيال تحركات الجيش الصيني وخفر السواحل حول تايوان، التي تقوض السلام والاستقرار في المنطقة، كما أنها تحدث المزيد من الشروع في بيئة جيوسياسية هشة بالأساس». وأضاف أن «تزايد مدى الإكراه تترتب عنه تداعيات تتخطى العلاقات عبر مضيق تايوان لتطال بشكل أوسع حوض المحيطين الهندي والهادئ».

تزال في حالة تأهب قصوى بعد أن أجرت الصين مناورات عسكرية واسعة النطاق حول الجزيرة في اليوم السابق، وأبقت مركز الاستجابة البحرية للطوارئ التابع لها قيد التشغيل لمراقبة المناورات البحرية الصينية. وأدانت تايبه المناورات واعتبرتها تهديدا للأمن الإقليمي واستفزازا صارخا. وقالت كوان بي لينغ رئيسة مجلس شؤون المياه القريبة من تايوان وتواصل الابتعاد. وقال تايوان، لكن بكين لم تعلن رسميا بعد عن انتهاء المناورات. وأضافت في منشور على فيسبوك في وقت متأخر من أمس الأول «لقد هدأت الأوضاع البحرية، وبدأت السفن والمراكب بالمغادرة تدريجيا. ونظرا لأن الصين لم تعلن عن انتهاء المناورات العسكرية، فإن مركز الاستجابة للطوارئ لا يزال يعمل».

وذكر مسؤول في خفر السواحل التايواني لرويترز أن جميع سفن خفر السواحل الصينية البالغ عددها ١١ غادرت المياه القريبة من تايوان وتواصل الابتعاد. وقال مسؤول أمني في تايوان إن مراكز الاستجابة للطوارئ التابعة للجيش وخفر السواحل لا تزال تعمل. وقال مسؤولان أمنيان في المنطقة لرويترز إن هناك حاليا أكثر من ٩٠ سفينة تابعة للبحرية وخفر السواحل الصينية في المنطقة، حيث تم نشر العديد منها في بحر الصين الجنوبي، بالقرب من تايوان وبحر الصين الشرقي في

وأضاف المسؤولان، اللذان رفضا الكشف عن هويتها بسبب حساسية المسألة، أن حجم الانتشار البحري الصيني تزايد بشكل مطرد منذ بداية هذا الأسبوع. والصين في خضم ما يعتبر موسما مزدحما تقليديا للتدريبات العسكرية.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية أمس إن ٧٧ طائرة عسكرية صينية ٢٥ سفينة تابعة للبحرية وخفر السواحل كانت تعمل حول الجزيرة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأضافت أن من بينها ٣٥ طائرة عسكرية عبرت الخط الفاصل في مضيق تايوان الذي يفصل بين الجانبين. من جهتها، نددت وزارة الخارجية الأسترالية أمس الأربعاء بالتدريبات العسكرية الصينية «المزعزعة للاستقرار، حول تايوان، مؤكدة أنها أبلغت بكين مخاوفها بهذا الصدد».

وأعلنت الوزارة أن «أستراليا تعارض بشدة أي أعمال تزيد

إعلان بیم قضائي		 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة	
بناء على			
التفويض رقم (٢٠١٧/٩١٠٣/١٤٤)		دائرة التقيد التجاري	
الحق المطالب به: (إسداد مبلغ قدره ١٢٩٤٩/٥٢٤)			
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	موطنه
بنك مسقط	طالب التقيد	١١٤٥٧٣٨	المسيب – المسيب
جمال بن شاكر بن نور بن محمد الزرجاني	المنفذ ضده	٠٧٦٠٩٣٩	المسيب – المسيب
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق: ٢٠٢٦/١/١٥م لتفكار السابق توقيع الحجر عليه وهو كالأتي:			
النوع	المكان	الرقم	المربع
سكني	المعميلة	٢/٤٢٢	٧/٤ المعميلة
ويقدر بسعر أساسي قدره (٤٢٨٢٠.٥٥٠ ر.ع) ثلاثة وأربعون ألفا وثمانمائة وعشرون ريالاً عمانياً وخمسمائة وخمسون بيسة، فلي راغبى الشراء الاتصال بالخبير الموضع أدناه:			
الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
يحيى بن خميس العامري	يحيى وريا للتجارة	٩٩٢٧٩٦٦	مسقط
لعمامة المفار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزار الثمن فوراً أو فله على الأقل وإلا أعيدت المزاينة على نمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.			
أمانة سر المحكمة			



ليس معنياً بإرضاء أحد

عماد فؤاد: قصيدتي رد اعتبار للشعر الذي أؤمن به



إذا طالعت دواوين الشاعر المصري عماد فؤاد فلن تجد بينها ديواناً أقل من الآخر، حتى أول عمل لا يبدو كأنه «شغل بدايات». يمتلك عماد عقلية مكنته من الحفاظ على مستوى جودة قاده إلى الجلوس بين شعراء الصف الأول عربياً. وصل إلى الخمسين من عمره، وصارت لديه سبعة دواوين، وتجربة تمتد بين مصر حيث نشأ، وبلجيكا حيث يقيم ويعمل، تجربة تستحق أن تُروى فقد تكون منارة لشاعر شاب يخطو في أول الطريق. الحوار يتطرق إلى ديوانه الجديد «معجم الحواس الناقصة»، وقبله يروي سيرة التكوين.

حوار

حسن عبد الموجود

”
صيحة قصيدة
اليومي فخ لم
ينجُ منه إلا الشعراء
الحقيقيون
“

”
لا ترى ملامح
السن على وجهي ..
لكني أشعر بها
في سلوكي
“

”
لست من أنصار
فكرة «رص»
القصائد بهدف
أن تكون «ديواناً»
“

”
نشأتي المراوحة بين
القرية والمدينة كانت
أحد مصادر الشعر
بدخلي منذ البداية
“

”
من الصعب اليوم
أن أؤمن بفكرة
الأبوة في الكتابة
أو الأدب
“

غير ذلك فليس من شأني. ولذلك تجدني غير معني أبداً بإرضاء أحد، وقصيدتي رد اعتبار للشعر الذي أؤمن به، ولست مهتماً بالتصنيفات الجيلية؛ فهي صنعة النقاد الذين تعودوا تقسيم الكتاب إلى جماعات ومراحل ليسهل دراستها عن قرب.

- تجاوزت الخمسين.. ولكن السن لا يظهر على وجهك، هل يعكس هذا شيئاً داخلياً؟ هل تشعر في داخلك بأنك صرت كبيراً؟

تخطيت الخمسين بعام في أكتوبر الماضي، ورغم ذلك أشعر أنني لم أكبر بعد. ربما لا ترى ملامح السن على وجهي، لكنني أراها وأشعر بها في سلوكي، وأتصور أنني أحيا واحدة من أفضل فترات حياتي وأكثرها تركيزاً وكتابة وإنتاجاً، وهي فترة تأتي بعد سنوات عصيبة بدأت في ٢٠١١ وانتهت في ٢٠٢٣. خلال العامين الماضيين فقط بدأت أستعيد توازني على العديد من المستويات.

- من هم أبائك الشعريون؟ ماذا يقدمون لك وللناسية؟

من الصعب اليوم أن أؤمن بفكرة الأبوة في الكتابة أو الأدب، لكن من المؤكد أيضاً أن ثمة جذوراً متشعبة داخل كل منا تلعب متعددة ومتناقضة لأصوله الشعرية أو الفنية، وأعتقد أن جذوري الشعرية تعود في المجمل إلى ما أحب أن أسميه هنا بـ«النصوص والأماكن المؤسّسة» أكثر منها إلى أشخاص بعينهم. فأما الأماكن المؤسّسة فهي حيث نشأنا، وهنا أعتبر أن نشأتي المراوحة بين القرية والمدينة كانت أحد مصادر الشعر بدخلي منذ البداية، وما أعنيه بالنصوص المؤسّسة، هنا هو القرآن الكريم والكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد إضافة إلى السيرة الهلالية وأسفار التكوين المصرية لمايتون السمنودي، ثم ولعي بكتابات الجاحظ وأبي نواس والمتنبي، وأرى أنهم من أكثر كتاب العربية تجديداً وتطوراً. وفي مراهقتي اكتشفت كتاباً وشعراء وفنانين آخرين غيروا قناعاتي الأدبية والفنية إلى الأبد: شكسبير وثريلانسن ودستويسكي وجوستاف كلميت وبيسوا وسلفادور دالي ونيرودا وماركيز وكوتديرا، كما هو الحال مع بيرم التونسي وطه حسين وعباس محمود العقاد ويحيى حقي ونجيب محفوظ ويوسف إدريس وفؤاد حداد وصلاح جاهين وأمل دنقل ونعمان عاشور، والقائمة تطول.

- كيف ترى كل عمل شعري لك في بضع كلمات؟

لوا اعتبر أن «أشباح جرحتها الإضاءة» عام ١٩٩٨ كان التجربة الأولى لي للتعبير عن صوتي الشعري الخاص فإن «تقاعد زير نساء عجوز» في ٢٠٠٢، و«بكدمة زرقاء من عضّة الندم» في ٢٠٠٥، كانا بمثابة «معمليين» اكتشفت فيهما إمكاناتي الشعرية، شيء يشبه لمعياً لك وحدك تنفرد فيه بكرتك الخاصة وتتمزّن فيه على ما تستطيعه وما لا تقدر عليه. أما «حريز» في ٢٠٠٧ فقد كان مغامرتي الأولى في الانقلاب على ما كنت أؤمن به وقتها عن شكل القصيدة الذي قيد النص الشعري في شكله النثري، ثم جاء «عشر طرق للتشكل بجثة» عام ٢٠١٠ بكل حمولته النفسية والشعرية ليفجر داخلي إمكانات شعرية أخرى لم أكن أتوقعها، لكن للنقل النفسي الذي خلفه هذا العمل الشعري علي جاءت الحالة صفر، عام ٢٠١٥ كسبر بين الخيالي والحقيقي، وهو الجسر الذي أوصلني في ٢٠١٩ إلى «تلك لغة الفرائس المحلوطة»، ومنها إلى «معجم الحواس الناقصة» اليوم.

- لماذا تهتم بفكرة (الديوان الكتاب) كما هو الحال في ديوانك الأحدث «معجم الحواس الناقصة»؟

هو ليس اهتماماً، بل اشتغالا. في التسعينيات كنت أشتغل حين أسمع أحدهم يقول: «ما لدي من قصائد لا يكفي ليكمل ديواناً». كنت أشعر وقتها أن الديوان مجرد «حصالة» أو «حافطة» لعدد من القصائد، وهو ما تؤكد كلمة «مجموعة شعرية» التي تأتي كترجمة حرفية للكلمة الإنجليزية Poetry collection؛ لذلك اشتغلت منذ قصائدي النثرية الأولى على فكرة أن يكون العمل الشعري مشروعاً كاملاً في شكل كتاب، وليس مجرد «رصاً» لقصائد بين دفتي كتاب ليصبح بقدرة قادر «ديواناً».

- ما فلسفتك لـ (الإيروتيكا) التي ظهرت في الديوان؟

ليست المرة الأولى التي أقترّب فيها من الحس (الإيروتيكي) في قصائدي، ولكن (الإيروتيكا) في «معجم الحواس الناقصة» محمّلة بما لا يجعلها مجرد (إيروتيكا)، لكنها تأتي كمبتدأ خبره الصوفية، كما تأتي الصوفية أيضاً مبتدأ خبره (الإيروتيكية) بمعنى أن كلا منهما تقود إلى الأخرى.

- ما الذي منحتك إياه الأبوة؟ هل حاولت أن تكون مثل والدك في علاقتك بابنتيك؟

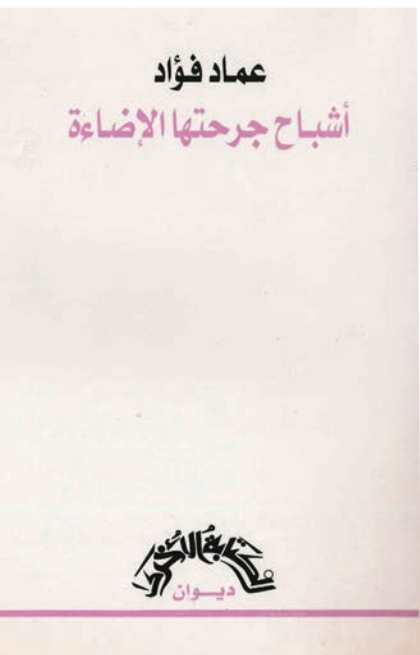
بل إنني رغبت في أن أكون أباً؛ كي أثبت لنفسي أن هناك نموذجاً أفضل مما منحه لي أبي. الأبوة صنعت مني إنساناً أفضل، وعلمتني وتعلمني الكثير.

- هل تنظر خلكك برضا؟

بل بالكثير من عدم الرضا عن نفسي؛ فلست ممن يرضون عن أنفسهم بسهولة!

- وبماذا تحلم للشعر؟

أحلم له بأن يُقدّر، بأن يُحترم، وأن تُعاد إليه هيبته من جديد؛ فقد ابتذلناه طويلاً، طويلاً جداً!



ويقترأ منها ما يرى أنه ينم عن موهبة. أرسلت أنا وابن عمي قصادنا إلى البرنامج بالبريد العادي. كان البرنامج يداع في الثلاثاء من كل أسبوع، وكنا نتبادل أنا وابن عمي الزيارات لنستمع إلى البرنامج سويا على أن تكون جاهزين لتسجيل الحلقة بشرط كاسيت جديد، ومتاهبين للضغط على زر التسجيل فور سماع عنوان قصائدنا أو أسمائنا. انتظرنا أن يذكر قصادنا لأسابيع دون فائدة إلى أن حدث وعلق علي شلش على قصيدتي أخيراً قائلاً: «القصيدة التي سنقرأها الآن ينطبق على شاعرها المثل الذي يقول: إن الأسد في البداية لم يكن إلا بضغ خراف أكلت وهضمت جيءا، متنبئاً لي بأني سأهضم ما أكلته من خراف سريعاً، وكان يقصد تأثري بالشعراء الذين أعلنت له عنهم في رسالتي؛ لذلك اعتبر أن علي شلش أول من اكتشف موهبتي.

- لا يمكن النظر إلى كتابك الشعري الأول «أشباح جرحتها الإضاءة» باعتباره ديوان بدايات؛ إذ عكس تجربة شاعر متفرد له صوته الخاص. هل لديك دواوين غير منشورة قبله؟ وماذا يعني صدوره ضمن سلسلة «ديوان الكتابة الأخرى»؟

ربما لأن نشره تأخر عدة سنوات؛ فقد صدر بعد أربع سنوات من كتابته الأولى، أي في ١٩٩٨. جعلتني هذه الفترة أعيد النظر فيه أكثر من مرة، وأذكر أنني فزت عن واحدة من نسخته الأولى في إحدى مسابقات هيئة قصور الثقافة المصرية عام ١٩٩٥، وكان من المقرر أن تنشره الهيئة؛ إلا أنني رفضت الانتظار في «طابور النشر». وكنت وقتها بدأت العمل مع الصديق هشام قسطة صاحب الفضل الكبير على أجيال عديدة من المثقفين المصريين في تحرير مجلة «الكتابة الأخرى»، والذي تمسّس لنشر قصائدي في المجلة من قبل، لكني وجدت نفسي وقتها في قلب المشهد الثقافي، وبدأت أطلع على ما يكتب من حولي، وهو ما دفعني إلى التريث في إصدار الكتاب. كنت متشككاً في موهبتي إلى أن قرّر هشام عام ١٩٩٧ إصدار ثلاث مجموعات شعرية لثلاثة شعراء جدد لم يسبق لهم النشر من قبل، واختار الشاعرين الصديقين: الراحل إيهاب خليفة، وزهرة يسري وأنا. وبسبب عملي معه في المجلة أصر هشام أن يصدر عملاً إيهاب وزهرة قبل كتابي؛ كي لا يقال: إنه نشر لي مجاملة لعملي معه في المجلة. وصدر الديوان بالفعل في أبريل ١٩٩٨، أي بعد عام من صدور العملين الآخرين.

- أي منذ ٢٧ عاماً.. هل يثير هذا الرقم استغرابك الآن؟ كيف مرت عليك تلك الأعوام؛ سريعة أم بطيئة؟

سريعة جداً أسرع مما تصورت. تخيل أنني حتى اللحظة أخطئ في كتابة التاريخ وأكتب ١٩، ثم أنفبه أنا الآن في ٢٠٢٥ وليس في عقد التسعينيات!

- كيف رأيت صيحة قصيدة اليومي والعابر في التسعينيات؟ وكيف تراها الآن؟

أحد فخاخ الشعر الذي لم تنج من الوقوع فيه إلا قلة من الشعراء الحقيقيين.

- الاستمرار في النشر داخل مصر.. هل يعني أنك تربط نفسك بحركتها الشعرية؟ هل يهيك موقعك في الخريطة المحلية؟ هل أنت مهتم بالتصنيف الجيلي؟

حرصني على النشر في مصر يأتي لعدة أسباب ليس من بينها ما ذكرت، وأنا «مربوط»، وبحركتها الشعرية سواء أردت هذا أم لم أرد؛ فأنا شاعر مصري حتى ولو غادرت مصر منذ ٢١ عاماً، وحتى لو حملت جنسية بلد آخر. أحرص على النشر في مصر؛ لأنني جربت النشر في عواصم عربية مثل بيروت والجزائر، ولم تكن التجربة مثمرة على مستوى مقروئية العمل؛ لذلك أحرص منذ سنوات على نشر كتيبي في القاهرة؛ فهنا قارئني الحقيقي الذي أريد أن أصل إليه أولاً وقبل أي مكان آخر. أما عن موقعي في الخريطة المحلية فلم أكن معنياً به أبداً؛ لأنني مؤمن بأن البحث عن هذا الموقع ليس مهمتي أنا، بل مهمة ما أكتب بمعنى أن دوري ينتهي عند ما أقدمه من كتابة، أما

- كيف عرفت أنك ستكون شاعراً؟

أول بذور الشعر بدخلي كانت بفضل ذهابي للكتاب في صغري، فأنا وإن كنت نشأت في القاهرة منذ الثالثة من عمري، وفي شبرا الخيمة، أحد أكثر أحيائها الشعبية غنفاً وعشوائية؛ إلا أن أبي قرر إلحاقني بكتاب قريته خلال شهور الصيف. وفي هذا الكتاب اكتشفت ولعي باللغة قبل أن أفر منه نهائياً بعد عدة سنوات بسبب قسوة الشيخ الذي لم يكن كفيفاً كما يحلو للدراما أن تصور شيوخ الكتايب، بل كان رجلاً قصيراً ويملك عيني صقر. لم يكن كتاب شيخنا غرفة أو صالة أو حتى سطوح بيت، بل مساحة مفتوحة خلف داره تطل على ترعة راكدة تمرح فيها الثعابين والفتران والضفادع، وكم ضربت بعضا الشيخ؛ لأنني أشرد بعيني هلعاً خلف الثعابين والفتران، وخاصة حين ينبح ثعبان في العودة غانماً بفرسية رغم الرقابة الصارمة لعيني شيخنا الذي كان ما أن يلمح ثعباناً يتلوى في مياه الترعة، إلا ويعاجله بضربة من حجر. في هذا الكتاب ضربت لأول مرة في حياتي؛ لأنني أخطأت في تشكيل أية قرآنية، وفيه أيضاً تعلمت مبادئ الخطوط العربية والكتابة على اللوح بقلم (البوص) المبري.

أما البذرة الثانية لمحبة الشعر فقد كانت بفضل مسلسل تلفزيوني مصري اسمه «مارد الجبل» من إنتاج ١٩٧٧ كان يعاد عرضه في بدايات عقد الثمانينيات من بطولة نور الشريف وإخراج نور الدمرداش. لاحظت أُمّي أنني بدأت أتفوق عليها في متابعتة. جسد نور الشريف فيه شخصية الفارس الشاعر المغامر الراغب في إقامة العدل؛ لأنه لا عدالة في الأرض لاحقاً اكتشفت أن جميع أغاني وحوارات المسلسل كتبها الشاعر عبد الرحيم منصور. بعدها أسرني مسلسل «الأيام» لطله حسين بالأداء العظيم لأحمد زكي، وكان سبباً في بداية قراءتي لأعمال طه حسين نفسه الذي سحرتني طفولته، وخاصة معاناته مع شيخه في كتاب القرية مثلي مع شخي. كما أذكر أنني في بداية مراهقتي كنت مولعاً بالمسحراتي لفؤاد حداد وسيد مكاوي، وأنجّمد أمام التلفزيون حين يأتي في ليالي رمضان، كما أحببت المربعات الشعرية التي كان الرسام حسين بيكار يكتبها ويرسمها في الصفحة الأخيرة لصحيفة الأخبار، وما زلت أحتفظ بأحدى أجدندات عام ١٩٨٦، وهي مملوءة بما كنت أسنخه بالكربون من هذه المربعات شعراً ورسمًا، وهذه المربعات أيضاً هي التي أوصلتني لمربعات صلاح جاهين لاحقاً. كل هذه العوامل وضعتني منذ البداية أمام محبة الشعر.

- ما مصادر تكوينك؟ من أين يأتيك الشعر؟

في البداية لم أكتب الشعر، بل أحببته إلى حد القداسة، ولم تترادوني الرغبة في كتابته حتى سن الرابعة عشر تقريباً، حينها كنت بدأت أتغفّف عن الاستمرار في ما أقرأ من روايات ومجلات المراهقين. وبدأت روايات الهلال وسلسلة «كتابي» وكتب توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف إدريس وغيرهم تحتل المكان الذي كانت تشغله روايات أرسين لوبيين وأجاثا كريستي ورجل المستحيل والشياطين ١٣١. وقتها كان الشعر بالنسبة لي هو ما أقرأ في كتب المدرسة إلى أن قررت أن أكتب قصة قصيرة بعنوان «عازف الناي». كتبت القصة وبدأت أقرأها لأصدقائي في المدرسة إلى أن وصلت سمعتهما إلى «أستاذ جودة» مدرس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية. حينها كانت رواية «غادة رشيد، لعلي الجارم» مقررة علينا، وكان أستاذ جودة مدرسا للغة العربية يعرف ولعي بالرواية وبشخصية زبيدة، فدخل علينا الفضل، وتقدم ناحيتي، وطلب القصة مبتسماً. وبعد أن قرأها سحني إلى الخارج، وقال لي: إن ما كتبتّه هو أفضل بكثير من موضوع تعبير، لكنه ليس بقصة مكتملة، وعليّ أن أستمّر في الكتابة حتى أتأكد مما كنت أمتلك موهبة أم لا، والحقيقة أنني حتى اليوم ما زلت أكتب ربما لذات الهدف؛ أن أعرف إن كنت «موهوباً أم لا، كما صاغها أستاذ جودة الذي أدّين له بالكثير.

- عم كانت تدور قصائدك الأولى؟ وكيف أدركت موقعك في سلم الشعر؟ من شجعك؟ وكيف انتقلت إلى مرحلة احتراف الشعر؟

هذه أسئلة يحتاج كل منها إلى سطور عدة، كانت قصائدي الأولى ساذجة، وكانت عن الحب أو قصائد ذاتية عن الوحدة والارتباك الذي يعانیه مراهق يكتشف العالم والروابط الإنسانية المحيطة به، وكان ابن عم لي هو أول من شجعني على الاستمرار في الكتابة بعد أستاذ اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وبدأ يزودني بكتب لتعلم بحور الشعر وعلم العروض وقتها كنت في الثامنة عشر من عمري، كان ذلك في عام ١٩٩٢، وكنت بدأت أأخذ أعداد مجلتي «إبداع» و«فضول» اللتين نشرتهما بالجملة من أكشاك سور الأزبكية في معرض الكتاب، وأمسك كل قصيدة منشورة في هذه المجلات لأفككها عروضيًا، وأبدأ في التلاعب بجملها وأعيد صياغتها من جديد على البحر نفسه. كانت هذه «اللعبة» بمثابة تمريناتٍ لذاتية لتعلم العروض، ورغم ذلك لم أكتب الكثير من القصائد التفعيلية. ما أن تعلمت العروض حتى قررت عدم الكتابة بالتفعيلة نهائياً، وتحررت تماماً من بحور الشعر في قصائد عملي الشعري الأول. أما عن إدراكي لموقعي في سلم الشعر فله حكاية طريفة، وهي أنه في عام ١٩٩٣ تقريباً كان هناك برنامج إذاعي يقدمه الناقد الأدبي الراحل علي شلش على إذاعة لندن بعنوان «مع الشعراء»، وفيه كان يستقبل قصائد المواهب الشعرية الجديدة

”
التحقت بالكتاب
في صغري واكتشفت
فيه ولعي باللغة
“

”
جذوري الشعرية
تعود إلى ما أحب أن
أسمّيه بـ«النصوص
والأماكن المؤسّسة»
“

”
تعلمت العروض
حتى أصبح «لعبة»
نفرت منها سريعاً في
قصائدي الأولى
“

”
علي شلش
أول من اكتشف
موهبتني عبر إذاعة
لندن في ١٩٩٣
“



سلطنة عُمان توقع مع مملكة بلجيكا على اتفاقية لإقامة معرض عجائب العالم



■ المشروع يسخر القيمة الجمالية والتاريخية للفنون والتحف الصينية لدعم السياحة الثقافية



■ أثناء التوقيع على اتفاقية إقامة المعرض

«المصانعة»: وقع المتحف الوطني اتفاقية لإقامة معرض بعنوان «عجائب العالم» من الخراطا إلى الروائع الفنية، بالتعاون مع مؤسسة فويبوس الثقافية الليبية، بهدف تعزيز التعاون الثقافي والفني بين البلدين في مجالات الفن والثقافة والتراث الفني ذات الاهتمام المشترك. وقع الاتفاقية من جانب المتحف الوطني سعادة جمال بن حسن الموسوي، الأمين العام للمتحف، فيما وقعها من جانب مؤسسة فويبوس الليبية الدكتور كابرنا فان كوترين، الرئيسة التنفيذية للمؤسسة.

وتنص الاتفاقية على إقامة معرض فني من ٢ ديسمبر ٢٠٢٦ إلى ٢ مارس ٢٠٢٧، يسلط الضوء على إسهام الفنانين والعلماء الفلسطينيين، خلال بدايات العصر الحديث، (القرن ١٦-١٨م)، وفهم العالم من حولهم بدقة وشغف، عبر رسم

لخرائط، ودراسة الطبيعة بما في ذلك النباتات والأصداق والمعادن، إلى جانب تصوير العالم بعناية فائقة تمزج بين العلم والجمال.

ونشأت هذه الأعمال ضمن ثقافة
وزدهرت فيها التجارة، وحب
لاكتشاف، والمهارة الحرفية، ونظرت
إلى العالم بوصفه قضاءً
جديراً بالتأمل.

يضع العرض هذا المنظور الفلمني
في حوار ثقافي موزون مع سلطنة
عُصمان، مستنداً إلى أوجه التشابه
الأفق البحري، وطرق الملاحة،
والاهتمام بالمواد والثقافة البصرية.

وتتعد مؤسسة فوييوس البلجيكية من المؤسسات الفنية الثقافية الرائدة في أوروبا، حيث تُعنى باقتناء وصون وإدارة مقتنيات الفنية، بالإضافة إلى تنظيم المعارض والأنشطة الثقافية والبحوث العلمية المتعلقة بالفنون، بما يساهم في الحفاظ على التراث الفني وإتاحته للجمهور في إطار

أكاديمي، وثقافي متكامل.

الجدير بالذكر أن هذا المعرض يأتي ضمن جهود المتحف الوطني لتعزيز الحوار الثقافي الدولي، وإبراز أوجه التشابه بين الحضارات من خلال الفنون والثقافة، بما يسهم في ترسيخ مكانة سلطنة عُمان كمركز للتبادل الثقافي والتواصل الحضاري، ويدعم الشراكات مع المؤسسات الثقافية العالمية ذات الخبرة العربية.

ووقع المتحف الوطني أمس الأول اتفاقية شراكة استراتيجية مع مجموعة طريق الحرير الثقافية المحدودة، بهدف إطلاق مشروع التكامل الثقافي العُماني-الصيني في المتحف الوطني بمسقط، على أن ي دشّن رسمياً في منتصف عام ٢٠٢٦، وتُسيّر مجموعة طريق الحرير الثقافية المحدودة إلى دعم الحوار والتفاهم بين الثقافات، من خلال رعاية المشاريع الثقافية وتعزيز الشراكات الدولية على الصعيد العالمي.

وقع الاتفاقية من جانب المتحف الوطني سعادة جمال بن حسن الموسوي، الأمين العام للمتحف، فيما وقع نيابة عن مجموعة طريق الحرير الثقافية المحدودة كل من ضليعة بنت سالم الصمصامة، رئيسة مجلس إدارة المجموعة، وياسون شان شين شلون، المدير العام، وماتيو تاي شي يي، المدير التنفيذي.

ويأتي هذا المشروع النوعي متسقاً مع استهدافات رؤية عُمان ٢٠٤٠م، ومبادرة «الحزام والطريق» الصينية، ليؤسس لرحلة متقدمة من التكامل الثقافي، ويمرّز دور المتحف الوطني بوصفه منصة عالمية للمعارض المتخصصة والتبادل الثقافي الدولي. وسيمثل المشروع تنظيم سلسلة من معارض الفنون والتحف النادرة، إلى جانب إقامة مرافق فنية دولية لأول مرة في سلطنة عُمان، تستهدف لاجلي المتحف والخبراء من الشرق الأوسط والعالم.

ويستند المشروع إلى إرث دبلوماسي وتجاري عريق بين الصين وعمان يعود إلى عهد أسرة مينغ (١٣٦٨-١٤٤٤)، حين قاد المستكشف الصيني الشهير تشنغ خه سبع رحلات بحرية إلى شبه الجزيرة العربية. وبدعم من مجموعة China Poly Wing-On (Macau)، سيشهد التحف الوطني عرض أكثر من ألف قطعة أثرية نادرة وفارقة، تقدر قيمتها الإجمالية بنحو ١٠ مليارات دولار أمريكي.

وستعزز هذه المكتبتان الفريدة
في جناح مخصص للفنون والتحف
الصينية داخل المتحف الوطني، مع
خطط لتدوير عدد منها في مواقع
بارزة في ساحة غيانا. وتشمل
المجموعة رائعة فنون تعود إلى عهد
أسرة مينغ، بما في ذلك قطع مرصعة
بالمحار والدبلوماسي الشهير تشنغ
خه، أول صيني وصل إلى الأراضي
الأمريكية، على جانب أعمال مهمة
تتمثل في مختلف العصور الصينية.



زیاد خداهش

مات الضان الأقوى من إسرائيل

بانتصار للجنود الغزاة، واضطر الفنان لتعويض الجنود ماليا.

لكن الفيلم ربح تضامن العالم وانصهرت
فلسطين بوضوح حقها، وجمال كفاحها الذي
لا يتعب. وتم تحقيق بطولة فلسطينية لن
تنساها الأجيال، وهذا إنجاز كبير.

لم يأس محمد، لم يتراجع، وأصل إنتاج
الأفلام، والمسرحيات وأخرجها : كان آخر
فيلمين هو (ما تبقى منك) من إخراج
الفلسطينية شرين دعيبس، و فيلم (فلسطين
عام ٣٦)، من إخراج الفلسطينية ماري جاسر
يصور الفيلم، حقبة مفصلية في حياة
النضال الفلسطيني، وهي ثورة
ال ٣٦ الشهيرة التي خاضها
الفلسطينيون، عبر إضراب
شهير استمر ستة أشهر،
وتخلله معارك وشهداء.
وقد رشحت وزارة الثقافة
الفلسطينية هذا الفيلم،
لجائزة مهرجان الاوسكار.



والعربية، وأحياناً كان البكبة (المتشاكل) في بيوت ومؤسسات وإلى أي مكانة وطاولة، وصوته يرسم ملامح تعقيدات الحياة وقسطنطين أول النكبة، كان الفنان الفلسطيني الخاص بالفلسطينيين الذي لا يتحرك، الا وسط بحيرة صنع البكري معجزة تضالنية ح سببت صاعدا عميقا للاحات وأربك الذي عصف بإسرائيل وأربك

جنين جنين، وهو فيلم سينمائي
درامي يروي حكايات اجتيا
مخيم جنين عام ٢٠٠٢ من
أفواه الناس الذين شاهدوا
كل شيء، وفقدوا أحياءهم
ويوضح جرائم الجنود
ومجازرهم، عرض الفيلم
في العالم كله، أمثرا زوجة
سياسية تجاه احتلال، ولم
يسكت المحتلون، فقد رفعوا
دعوات في المحاكم الإسرائيلية
لثوق الفيلم وللحصول
على تعويضات مالية، المحاكم
استمرت سنوات، انتهت للأسف

يوم حزين في فلسطين، وما أكثر أيام فلسطين الحزينة، فقد مات الفنان الفلسطيني المسرحي والسينمائي الشهير محمد بكري، ٢٧-١١-١٩٥٣ - ١٤-١٢-٢٠٢٥، موت البكري كان متوقعا، كان مدخنا شرها ومريض قلب، والأهم من ذلك أن فلسطينيا عنيدا حساسا معذبا يحلم بحرية بلاده، لكن الموت حين يذهب بعزيز وغالي على شعبه مثل محمد يشعرا بالصدمة، نقف كاتامنايلا، الهي كيف تسير الحياة الفلسطينية دون فيلم لمحمد أو مسرحية؟ كيف تمضي الثقافة في فلسطين بطريقها دون صوت محمد العنيد وهو يقول ببطء بطل: أنا قوت من إسرائيل. في صدمة رحيل البكري تشبه صدمة رحيل محمود درويش، في الرحيلين ثمة قهو وموت أفن وخلود ومضوء ويأس، رحيلهما لا يشبهه أي رحيل، فهما ذائبان في جوهر وفي فلسطين حد عدم القدرة على الفصل بينهما.

من الصعب اختصار محمد بكري في كلمة
مخرج أو ممثل، هو متفك كبير ومناضل
عند لم يتم أعداؤنا وهم يفترون كيف
نوقف هذا الفيضان الفلسطيني القامو
عبر الفن والمسرح والسينما: عروضه
الرحلية المتشاكل المأخوذة عن رواية العظيم
الراحل الفلسطيني ايميل جبيني استغفرت
المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، ومن خلال
هذا الاستفار تم التأكد من خوف الطغاة
من الاغاني والمسرحيات، أكثر من مؤه
عرض للمرحية وفي كل مكان في فلسطين،
في القرى والحيثيات والمدن الفلسطينية



هوامش و متون

عبدالرزاق الربيعي

زهور بوشكين وحجارة السياب

في السادس من يونيو من كل عام، تحتفل روسيا - وجميع البلدان الناطقة باللغة الروسية - بولادة الشاعر الروسي بوشكين (١٧٩٩ - ١٨٣٧)، وجزء من تكريم الشاعر جعلوا يوم ولادة بوشكين متزايدا مع اليوم العالمي للغة الروسية الذي أقرته الأمم المتحدة عام ٢٠١٠م، وقد تلتدبر للأثر الذي تركه على اللغة الروسية، فالشاعر حفيظ اللغة، والشاعر يابغ خلفها من جديد، وقد أفسد الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر فلسفته في اللغة على أشعار هولدرلين من حيث أن الشعر، تأسيس الكائن بالكتابة، وقد حدثني الشاعر الرحل عبد الرزاق الواحد الحائز على وسام بوشكين عام ١٩٧٦م، عن سير استعادوا التوجه، في هذا اليوم، التي تمثال من تماثيل بوشكين الكثيرة، منذ الصباح الباكر، ليضعوا باقات الزهور على أقدام تماثيل الشاعر الذي يعتبرونه من هذا الشاعر في الأدب الروسية، وتوضع لافتات تشير إلى أن بوشكين مر من هذا الشارع في ساعة معينة، ويوم معين، وتخصص الكثير من الساحر عروضها مسرحيات بوشكين، الأصول الكبير الروسية في الامامح إفريقيا، لا جد لامة كان من أمام حبشية. وهذا التقدير لا يقتصر على يوم ميلاد الشاعر، بل يتعداه إلى الأيام الأخرى، قال لي، صادق حمة أنه شاهد في موسكو مواكب العرسان تمر على واحد من تماثيل بوشكين، لانتقاط الصور التذكارية مع شاعر روسيا الكبير، الذي توفي متأثرا بجراح أصيب بها في معركة، ولم يكن يتجاوز السابعة والثلاثين من العمر، وذلك قبل أن يبدأوا حياتهم الزوجية.

هكذا تقدر شعوب العالم عظامها، فإذا فعلنا لشعرنا الكبار

تقدمت في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي، ذكرى رحيل الشاعر
الرائد بدر شاكر السياب (١٩٢٦-١٩٦٤) وبدلاً من إشغال الشموخ على
روحه، وتعريف الأجيال الجديدة بمنجزه الشعري، ودوره الريادي في
تحديث القصيدة العربية، رشقناه بالحجارة، فحين لم نجد ما يعيب
شعره، رحنا نبحث في سيرته، وبمبته الخارجية، وشكله، وكأن الشاعر
يجب أن يكون وسيماً مثل نجوم من نجوم سينما أيام زمان!

وأذكر أني أول مرة سمعت هذا الحوراء عام ١٩٨٥ حوارة مع الزمير الذي يذهب صافحاً، وأسأت في مادة اللغويات قسم اللغة العربية بجامعة بغداد، وما كان من الحوراء أن السياب درسه مادة اللغة الانجليزية في ثانوية الرماوي عام ١٩٨٨م، فهازني كثرة شعري سامعي هذه المعلومة، لم يمتلئ لها السياب من قيمة شعرية رفيعة، فسلأته، وعادتنا تتذكره؟ فإشعر أنه كان يحمل ديوانه (إشعار ذابلية) ويقرا لنا من أشعاره، ومن أشعار سواه، طوال الدرس، ففسرت جوابي تفسيراً إيجابياً، كونه يعطيني دليلاً على جدّه إخلاص السياب لقصيدته، فهي تملأ كثرة، وترافقه في كل مكان، شذو، وهذا من أسرار خلودها، وبعد شعري الحوراء قال لي المراحل السيابي، صالح إنه تلقى رسالة عتاب من ابنه السياب، بعد قراءتها للحوراء، فقال تخرج على أبيه من والدها السياب المدرس، وليس الشاعر، الذي كان يجلّه كثيراً، حتى أنه وضع كتاباً عن عنوانه (هذا هو السياب)، وقال لي: يبدو أنها فسرتة تفسيراً آخر ينتقص من مهنيته، فمن يوهما سرحد حزن في التطرق في حواراتي للجواب الشخصية، والشعراء والقناون بشر، لهم ما لهم، وعليهم ما عليهم، ولنا مديهم، فالتكروه من أراء أدبي، وأنا أنسى أن السياب كان اجتماعياً، ومزاجياً، وإن أ كلمة يمكن أن تستفّر هذا المحيط.

من ههنا ان الكاتبة بليسي شرارة هبت بعيدا، حين تحدثت، في لقاء تلفزيوني، عن شخصية السياب، الذي عرفته في ايام الدراسة الجامعية ببغداد، عندما التحق طالبا بدار المعلمين العالية (كلية التربية حاليا) ١٩٤٤م وتخرج عام ١٩٤٦م، فقد تناولت امورا اراها سببا من اجمال عبقريته، فالشعر صنو الالم، والوَجع الانساني، يقول مصطفى جمال الدين:

وما الشعر إلا صوت قلب تقطعت
نيما الهوى فيه فبحر وتمتما
وبنته الشعر إلى زهرالآل
والعواصف، يقول الشاعر الفرنسي رينيه شار، لا يسكن الشعر إلا
الزمن الحاضر، لا يخلق إلا ما يفتصل عنه، لا تنال الديمومة إلا بتعطيم
الكل، الشعر هو ما يثاقب الانفصال والانفكاك والتفتي،
أما عصف الشخصية التي تحدث عنه، فإعراك النظمية والسياسية
التي خاضها السياب تنفي ذلك، ويمكن لبعض الصفات الشخصية أن
تدخل في باب الطبيعة والتواضع، البساطة، كما أوضحت ابنته (آلاء) في
ردها، وهي من صفات النازحين من قراهم البعيدة إلى العاصمة، ومن
أحد الصفات الغفوية، والتلقائية، والتصرف على السجية، لا سيما
حين يتنقلون إلى مناطق جديدة عليهم.

والغريب أن عبقرية السياب لم تقتصر قليلا من أدنية الطويلتين، على حد زعمها، وأن هائلته الشعرية لم تجعله جميلا في عينها! ومع ذلك، فكلها، مع ما حمل من مبالغاة، لا يقلل من شاعريته، ويمكن القول إنه جاء لتعزيز اختلافه، وتأكيد عبقريته الشعرية، فهو كما قالت الشاعرة ليعة عباس عمارة في رثاء الرصافي، هو شاعر حسي من الأوصاف.

ويمكن إدراج هذا الكلام في باب رمي الحجارة على تمثال شاعر عربي كبير، بحجم السياب، بدلا من وضع باقات الزهور، كما يفعل الروس مع تمثال بوشكين.

■ **عبدالرزاق الربيعي** شاعر وكاتب عماني



علاء الدين الدغيشي

تحتاج أن تثبت
أهل تأمل (أي،
في حياتنا كما
سوفه الأزرق. إن
ة، وتجدد نفسي،
والقيمة، ولكن
تغيير القناعات
أية. فنحن نتاج
وقلواتنا، ولما
قبلنا ولا يقيمن
مفهوم الا إحسان

جديد، وشهر جديد لتغيير وغير شيا
 في أنفسنا، بل تحتاج إلى تغيير الصناعات
 والاعتقادات الكامنة في نفوسنا والتي تنظر
 بها إلى الحياة والأمور وتقسيها بها التجارب
 والأحداث والأفعال. تحتاج أن تترث
 تريث زرادشت، تنشئه - حيث تأمل "نبي"
 جبرائيل خليل جبران ونظره في الحياة كما
 فعل حسين البرغوثي في صوته الأزرق. إن
 العام الجديد إذا كان له فائدة وقيمة نفسية،
 فهي الاسم الذي يعث على التجدد، ولكن
 قيمته الحقيقية كانه في تغيير الصناعات
 التي يرى ويخوض بها الحياة. فنحن نتاج
 مباشر لعاداتنا الصغيرة، وخلقواتنا، ولما
 نأخذ حين لا نراها ولا يراقبنا ولا يقيمنا
 فعله، هو مفهوم قريب من مفهوم الإنسان
 "أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه
 فإنه يراك". فتغيير الصناعة هو البداية

متوازيين لا تحليق للمرء بغير أحدهما.
إننا ننسى أننا إن لم نحسن قيتنا شيئاً، فإننا
يتأخر ولا نفل على مكاننا. فالرء لا يبقى
في مكانه بمرور الزمن، فإما أن يتقدم أو
يتأخر. والعاقب من يقارن نفسه اليوم،
بنفسه في الأمس، وينظر أين يريد أن يكون.
المسألة مركبة أيضاً من جهة أخرى، أو كما
يسمونها الأكاديميون التنمية والقولبة،
وهي أن مفاهيم علمية معتمدة كعلم النفس،
وما يتعلق به من دراسات في علم الذات
والتجارب المتكررة تؤدي إلى عصابات
التنازع، ينظر إليها باستهانة لا تخلط
علم النفس الحقيقي بالعلم الزائف لدورات
التنمية الدائمية من أناس تصوروا محراب
العلم واستقلوه في سوق الأرباح تحت غطاء
علمي وحت مسمى علم النفس، وعلم
النفس منهم براء.

والماء والغذاء والنوم والجنس، إلى الحاجات النفسية الدنيوية والتي يصلها المرء بعد لأي ومكابدة، وهي الحالة التي يصفاها سيكويك في كتابه، تهذيب الأخلاق، بـ «كمال النفس الإنسانية، أو «السعادة، التامة الخالصة، فهو يرى بأن السعادة تكمل في الفضيلة، القوي التي يستطيع المرء تحقيقها وبولوجو عبر المكابدة الدائمة والمراقبة المستمرة للأفعال التي تصدر عن الإنسان. تتناول كثير من الكتب وكثير من المربين الحياتيين مجالاً لتطور الذات وعلم النفس، وكيفية بناء الإنسان لعادات ومبادئ ويوطلب عليها، باعتباره سلسلة متداولة من الأفعال الصغيرة التي ستوصلنا إلى أقصى إمكاناتنا. لكن ما ينبغي أن يتغير فيها، لا امتياز فرصة البدايات وأول الأشياء فحسب، بل الوعي الذاتي وتملكه بالعرفان النظرية والتجريبية كذاحقين

ومن مدرب معتمد في الأكاديمية السلطانية للإدارة، فمن الأفضل دوماً مشاهدتها والسماع من الشخص على عهده.

قدحت القابلية أسئلة عدة في ذهني، فمن السؤال حول عنوان الحلقة الذي يشعل في الإنسان رغبة متجددة في تجاوز الأخطاء والكبوات، واستعمال تلك الكبوات درجا وسلمًا يخطو عليه ليصل إلى مبتغاه في سبيل كماله الإنساني، أو كما يسميه عالم النفس الأمريكي أبراهام ماسلو صاحب نظرية «هرم الحاجات/الاحتياجات» والذي فهو مصطلح «تحقيق الذات» والذي يتبوأ أعلى الهرم ورأسه. وتقوم النظرية النفسية لهذا العالم المتخصص، على أن الإنسان في الحياة يسعى إلى تحقيق درجة من درجات الهرم كل مرة، إلى أن يصل إلى الكمال الإنساني المثمل في تحقيقه لأقصى إمكاناته الداخلية. فمن التنفض

ها قد انقضت الخطوات الأخيرة للعالم،
المصر، وما هي ربح الصبا تخطو إلى
العالم الجديدة بثبوت وثبات، فمما مضى؟
وماذا نتظر؟ قبل فترة ليست بعيدة،
شاهدت مقابلة رائعة بين محمد الهنائي
والدرب قميل العمري بعنوان «كيف تخلق
نقطة تحول في حياتك؟». يتحدث فيها
الدرب المتخصص عن السبب الذي يدفعنا
لرطب حياتنا بتاريخ «الأول من يناير»
وبداية السنة الجديدة، ولماذا نترقب
البداءات الوقعية لنشر عن عمل شيء ما
نضع مشروعا أو نخطو خطوة نحو الأمام
وفي سبيل التغيير. والحق يقال بأن مثل
هذه الحوارات تأخذ أقل مما ينبغي أحيانا
للصورة النمطية حول الأمور التي نتأشها
وتدور حولها، ولكنني كما أكرر دائما: أؤمن
بالتجربة والتجريب في تبني الفعاليات
والروى ووجهات النظر. ولأن الحلقة أشمل



وزارة التراث والسياحة

المتاحف ومراكز الزوار مشاريع نوعية لصون تراثنا الوطني

(الأهداف)

صون التراث الوطني | تعزيز السياحة الثقافية | رفع القيمة الاقتصادية للمواقع | تحسين تجربة الزائر

متحف التاريخ الطبيعي

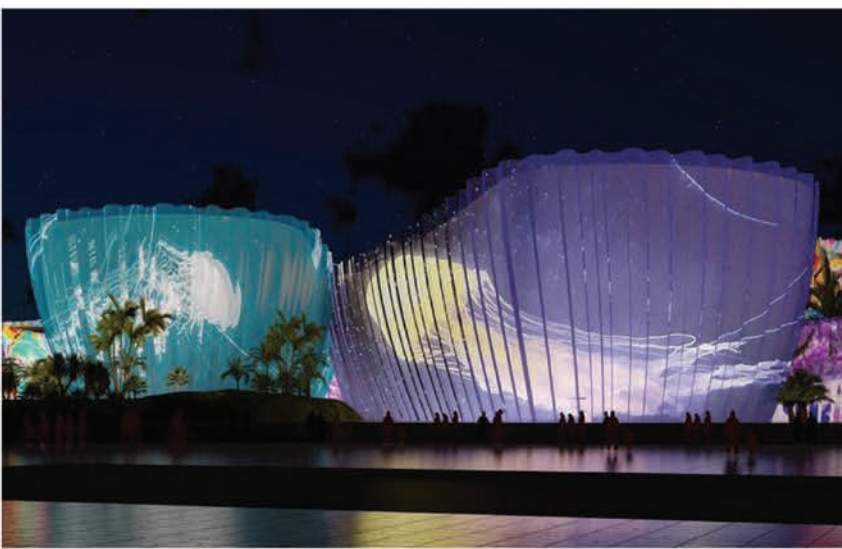
01



المحافظة : مسقط
الموقع : حديقة النباتات العمانية
الموقف التنفيذي للمشروع : في مسار طرح المناقصات للأعمال التأهيلية والتجهيزات المتحفية

متحف التاريخ البحري

02



المحافظة : جنوب الشرقية
الولاية : صور
التصميم : جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري
الاستشاري : إبراهيم جوده
الموقف التنفيذي للمشروع : في مسار إجراءات طرح مناقصة الأعمال الإنشائية بعد الانتهاء من المخططات التفصيلية وهندسة القيمة

مركز زوار دبا الأثرى

03



المحافظة : مسندم
الولاية : دبا
الموقف التنفيذي للمشروع : بنسبة إنجاز الأعمال الإنشائية 90%

مركز زوار مدينة قلعات الأثرية

04



المحافظة : جنوب الشرقية
الولاية : صور
الموقف التنفيذي : تم طرح المشروع للمناقصة

مركز زوار مواقع بات والخطم والعين

05



المحافظة : الظاهرة
الولاية : عبري
الموقف التنفيذي للمشروع : سيتم طرح المناقصة بالربع الأول من عام 2026م



حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على معظم المحافظات مع فرص هطول أمطار متفرقة على محافظة مسندم قد تكون رعدية أحيانا. واحتمال تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الصحراوية من محافظات ظفار والوسطى وجنوب الشرقية.

حركة الرياح

تهب على السواحل الغمانية رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تنشط أحيانا على سواحل بحر عُمان.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على معظم السواحل ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر وثلاثة أرباع المتر، فيما يكون هادئ الموج على سواحل محافظة ظفار ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوي	صور	إبراء
18	24	19	23	14
23	28	23	27	25
هملـه	البرصي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
17	24	16	24	26
28	25	17	24	20

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ١١ من رجب ١٤٤٧ الموافق ١ من يناير ٢٠٢٦ العدد ١٥٧٨٤

Thursday 1 January 2026 - Issue No 15784



بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والأحكام.

اختر ما يناسب أعمالك
مع حسابات ناجي الجارية الجديدة بنظام الاشتراك الشهري من بنك مسقط

الأساسي

المتقدم

المميز

عدسة عُمَان



■ طائر الناق يقرأ صفحة الماء بخور الملح بولاية قريات

«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

الصين تطلق قمرين صناعيين لرصد الأهداف الفضائية

بكين «المُمانية»: أطلقت الصين اليوم قمرين صناعيين جديدين إلى الفضاء من مركز «وتشانغ» لإطلاق الأقمار الصناعية في مقاطعة هاينان. وجرى إطلاق القمرين الصناعيين «شيجيان-٢٩ آيه» و«شيجيان-٢٩ بي» على متن صاروخ حامل من طراز «لونغ مارش-٧» حيث وصل إلى المدار المحدد لهما بنجاح. وسيستخدم

القمران بشكل أساس للتحقق من التكنولوجيا الجديدة المتعلقة برصد الأهداف الفضائية. ويعد هذا الإطلاق المهمة الـ٦٢٣ لسلسلة الصواريخ الحاملة من طراز «لونغ مارش». يذكر أن المهمة رقم ٦٢٢ من سلسلة صواريخ «لونغ مارش» انطلقت أمس الثلاثاء، حاملة القمر الصناعي «تيانهو-٧» لرسم الخرائط الجغرافية.

نيودلهي «رويترز»: قال مسؤول محلي لرويترز إن قطارين يسيران على خطين حديديين أحاديين (مونوريل) اصطدما عند محطة لتوليد الطاقة الكهرومائية قيد الإنشاء في ولاية أوتاراخاند شمال الهند مساء الثلاثاء مما أدى إلى إصابة ما لا يقل عن ١٠٩ عمال. وأوضح المسؤول أن معظم العمال أصيبوا بجروح طفيفة بينما عانى أربعة من كسور. وقع حادث التصادم داخل نفق ببلدة

بيبالكوتي؛ حيث يوجد موقع مشروع محطة لتوليد الطاقة الكهرومائية تابع لشركة تيهري ديفلوبيمنت كوربوريشن المملوكة جزئيا لشركة (إن. تي.بي.سي). وقال جاوواف كومار كبير المسؤولين الإداريين في المنطقة لرويترز عبر الهاتف إن الحادث وقع بسبب عطل في مكابح أحد القطارين اللذين يستخدمان لنقل العمال ومواد البناء. وأضاف كومار أن العمل في المشروع سيستأنف اليوم بعد إزالة آثار التصادم.

إصابة أكثر من 100 في حادث تصادم قطارين بالهند

كم كان ثقبلا (العام ٢٠٢٥)، مليئا بالمآسي، والإخفاقات، والأحلام الضائعة، والفرص المهدورة، والقضايا العالقة، والمسائل الشائكة. كان عاما غير عادي، يرسم لما بعده، ويخطط لما يليه من السنوات؛ عاما استثنائيا بمعنى الكلمة. سقطت فيه أقنعة، وتهافت رؤوس، وانصر الباطل -ولو مؤقتًا-، وزُهِق الحق -ولو ظاهرا-، ولم يعد هناك إلا طريق واحد للبقاء، وهو الطريق المؤدي إلى (تل أبيب) عبر واشنطن، ولم يبق إلا شجرة الكرامة العربية المبتورة للتعلق بحبالها، رغم أنها لم تعد تقي من برد السلام، ولا من حرّ الحرب. توقفت حرب غزة، ولم تتوقف آلة القتل والدمار والعبث الصهيونية. عاد الأسرى الإسرائيليون، مكللين بذل الخيبة، وعار الهزيمة، ولكن بعد أن استفد المحتل كل أساليب القوة والخراب، وفشل بآن الوصول إلى مكانهم، ولم يف (نتنياهو) بمعهد بآن يعود أسرار بقوة السلاح، فعادوا مطأطئي الرؤوس عبر معاهدات بين (إرهابيي حماس) وأقذر جيوش الأرض، رغم معرفة مجاهدي حماس بأن ليس لليهود ضامن ولا عهد، ولكن للظروف أحكامها، وسياساتها، واستراتيجياتها. وها هو الوضع يتجه نحو مواجهة مفتوحة هذه المرة، بعد أن تخلص الداخل الإسرائيلي من ضغوط الأسرى.

في سوريا ما زال الجيش الإسرائيلي يعربد، وينتهك حرمة الأراضي السورية، ويتوغل، ويتصرف وكأنه الحاكم الفعلي للأرض، رغم كل التحذيرات التي قام بها الرئيس (أحمد الشرع) لطمانة الإسرائيليين، وبث رسائل السلام؛ لكي يخفف من حدة القلق والتوتر لدى الصهاينة، ولكي يلتفت إلى بناء سوريا جديدة، ولكن بشروط إسرائيلية وأمريكية.

في ليبيا ما زال وضع عدم السلم وعدم الحرب قائما بين الأشقاء، وما تزال ليبيا ممزقة ومقسمة ومنهكة من تلك الحرب الأهلية العبيثية، التي أهدرت الموارد والطاقات الليبية، وحولتها من دولة غنية إلى دولة يقاتن شعبها على الفتات. وما زال الطريق إلى السلام طويلا، ومحفوقا بالأشواك والأخطار.

عامٌ مضى.. عامٌ أتى.. والعالم يشتعل

في السودان ليس الوضع بعيدا عن ليبيا؛ سلطتان محليتان تقاتلان بعضهما دون أفق واضح لوضع السلاح. ملايين السودانيين قتلوا، أو شردوا، أو باتوا دون مأوى أو طعام، يعيشون على شفير مجاعة وكارثة إنسانية لا يتخيلها بشر، بينما يرمي كل فريق مسلح المسؤولية على الطرف الآخر في إشعال الأزمة، وبقاء المشهد الإنساني المأساوي على ما هو عليه حاليا، ويبدو أن الطريق إلى السلام ما زال بعيد المنال. في اليمن تصاعدت الأزمة العسكرية من جديد، بعد أن هدأت -ولو ظاهريا- خلال الفترة الماضية، وأصبح (اليمن السعيد) تعيشا كما لم يكن من قبل، ومقسما بين قبائل مسلحة، بينما شعبه مشرد في أرض الله الواسعة، يبحث عن الأمان والسلام ولقمة العيش الكريمة. وفي المقابل يتم توجيه موارد بلاده لشراء السلاح، وتكديس (المسيرات)، وتوجيه (الجننية) اليمنية إلى صدور أبناء الدم والعرق الواحد. لن نتحدث عن أوكرانيا، أو فنزويلا، أو بعض الدول المشتعلة، أو عن الولايات المتحدة ومحاولة إذلال العالم، بما فيهم أصدقائها. ولكن في كل الأحوال كان عام ٢٠٢٥ عاما مفصليا في بعض الأحداث، وعاما يحمل تبعات العام الذي سبقه، وسيورث أزماته ومآسيه إلى أعوام قادمة، ولن تهدأ أنفاس العالم إلا بعد أن يستقر الأمر للدول العظمى التي تشعل الحروب، ولا تطفئها إلا حين يحين قطاف ثمارها، وحين تريد أن تجني حصاد ما زرعت من كوارث ومؤامرات، ليكون لها الغلبة طول الدهر، وهذا ما لم تدونه كتب التاريخ لحضارة مهما بلغت سطوتها.

ورغم كل هذه المآسي التي تلف العالم وتكبّل أياديهِ، نرفع أيدينا إلى الله عز وجل بأن يبقي هذا الوطن الغالي (سلطنة عمان) نبراسا للسلام والأمن والاستقرار، وقائده المضي بصحة وعافية، وشعبه الكريم في خير ونعمة من الله. إنه سميع مجيب.

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عُماني

أوكلاند أول مدينة تستقبل 2026 بعروض للألعاب النارية



■ الألعاب النارية تضيء دار الأوبرا وجسر ميناء سيدني ليلة رأس السنة الجديدة «أ.ف.ب»

وفاة الممثل أيزيا ويتلوك جونيور عن 71 عاما

لوس أنجلوس (أ.ف.ب.): توفي الممثل الأمريكي أيزيا ويتلوك جونيور المعروف بتجسيده شخصية سيناتور فاسد في مسلسل «ذي واير»، عن ٧١ عاما. وفق ما أعلن وكيل أعماله الثلاثاء على تلغرام. وقال براين ليبمان «بحزن كبير أعلن وفاة صديقي العزيز وموكلي أيزيا ويتلوك جونيور، مشيرا إلى أنه كان «مثالا لامعا وشخصا مميذا».

ويبقى دوره الأكثر تميزا هو دور السياسي الفاسد كلاي ديفيس الذي أداه في مسلسل «ذي واير» الذي عرض على قناة «إتش بي أو» في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، والذي يعتبر واحدا من أفضل المسلسلات التي تم إنتاجها على الإطلاق.

وعمل ويتلوك جونيور المولود في ولاية إنديانا، بشكل متكرر مع سبايك لي، وظهر في العديد من أفلام المخرج الأمريكي من أصل إفريقي، من بينها «بلاك كلاز زمان» و«دا ه بلاذن» و«شي

هايت مي» و«شي-راك». وخلال مسيرته التي امتدت على أكثر من ثلاثة عقود، أدى الممثل دورا صغيرا كطبيب في فيلم «غودفيلاس»، للمخرج مارتن سكورسيزي ودورا مساعدا في فيلم «إنشانتد» من إنتاج ديزني، بالإضافة إلى العديد من الأعمال الأخرى.



■ أيزيا ويتلوك جونيور

التحرير:

فصل التحرير: 22651122

قسم التسويق: 22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم المحاسبة: 22651133

local@omandaily.om

قسم اللوجستيات: 22651144

قسم المبيعات: 22651166

mal@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om